وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القسم:التربية البدنية الرقم التسلسلي:.....

الشعبة: النشاط االبدني الرياضي الـرمـــــــز:.....

التخصص: النشاط البدني التربوي والرياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذالطور الثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية قسوم العيد بعين الخضراء)

إعداد الطالب: إشراف الأستاذ:

-العطراوي سليم د. حشايشي عبد الوهاب

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
حشايشي عبد الوهاب	جامعة المسيلة	مشرفا مقررا
	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

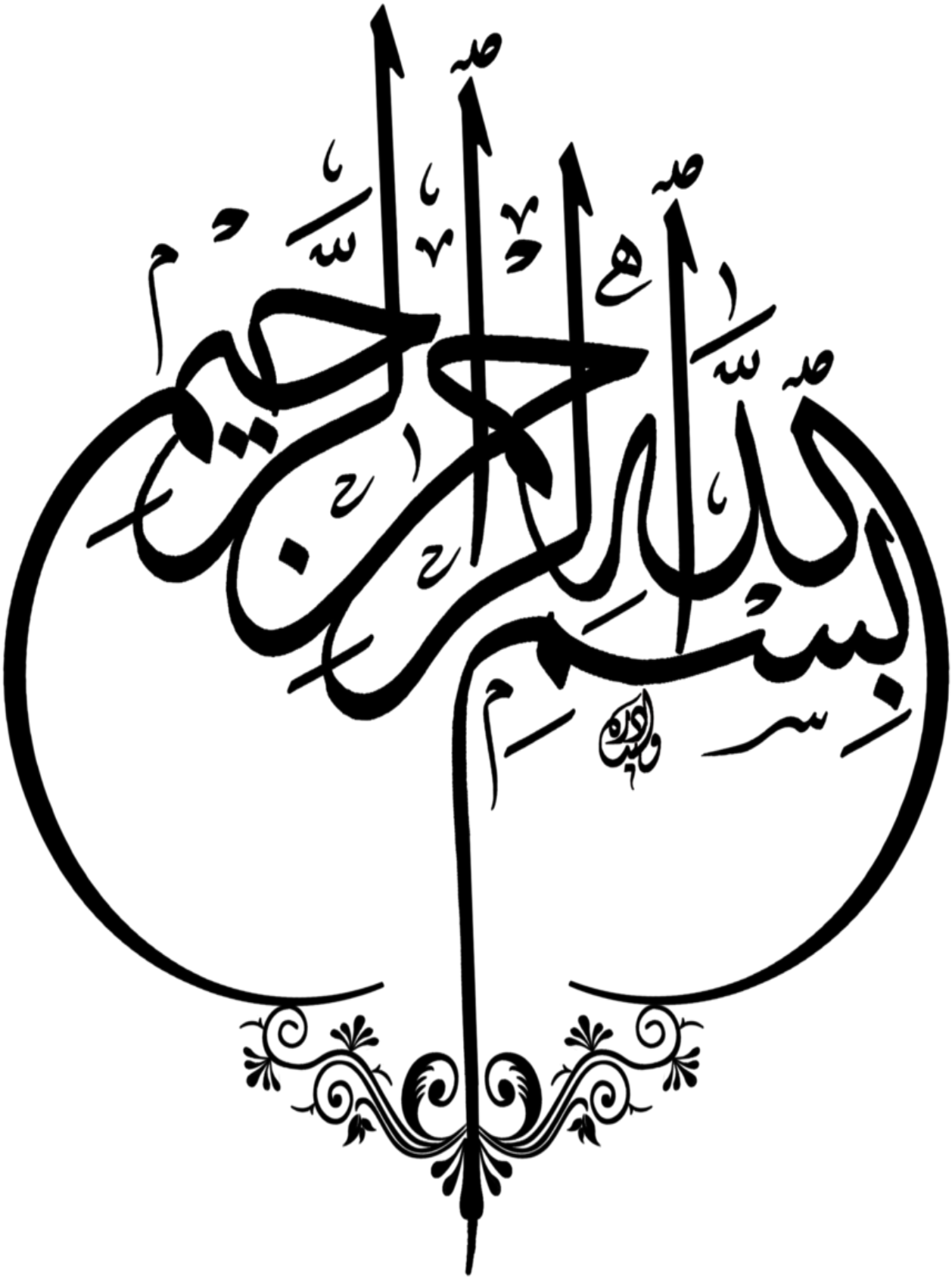
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى في كتابه الكريم : **وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** (12)" سُورة لُقمان الآية 12.

أمَّا بعد ، فإنَّنا نحمد الله عز وجلَّ حمدًا كثيرًا طيّبًا يملأ السَّماوات والأرض، ونشكره قبل أيّ شيء على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدّراسة، ونرجو من الله أن ينفعنا في ديننا ودنيانا، وننال بها رضا الله .

ثمَّ يُسعدنا التَّقدُّم بجزيل الشُّكر والامتنان إلى الدُّكتور: حشايشي عبد الوهاب

ونشكره على كلّ النَّصائح والتوجيهات الَّتي أفادنا بها . والَّذي لم يبخل علينا بنصائحه .

إلى كلّ من علَّمنا حرفًا نقول شكرًا .

إهــداء

الحمد لله وكفى والصَّلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أمَّا بعد :

الحمد لله الَّذي وفَّقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدّراسيَّة بمذّكرتنا هذه ثمرة الجهد والنَّجاح بفضله تعالى ، مهداة :

إلى من كانت لي سندا في كل الأوقات وشمعة تضيئ في حياتي (أمي الحبيبة)

إلى خالد الذّكر، وخير مثالٍ لربّ الأسرة ، والّذي لم يتهاون يومًا في توفير سبيل الخير والسَّعادة لنا ...(أبي الموقَّر)

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي، ويسرت لي الصعاب، زوجتيالعزيزة .

إلى زهراتي وفلذات كبدي : أريج، آدم،أبرار.

إلى إخوتي وأخواتي، من كان لهم الأثر في كثير من العقبات والصّعاب .

إلى من تَحَلّوا بالإخاء وتميَّزوا بالوفاء والعطاء ، وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السَّعيدة والحزينة سرت، وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير...

" أصدقائي الأعزاء "

إلى جميع أساتذتي الكرام ، ممن لم يتوانوا في مدّ يد العون لي .

ولا أنسى أن أتقدَّم بجزيل الشُّكر للمشرف"حشايشي عبد الوهاب"الَّذي قام بتوجيهنا طيلة هذه الدّراسة.

وأخيرا ، أتقدّم بجزيل شُكري إلى كل من مدُّوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدّراسة على أكمل وجه ...

قائمة المحتويات

شكر وتقدير	
إهداء	
قائمةالمحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الـــجـــانـــب الـــمـــنـــهـــجـــي	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	5
3- أهداف الدراسة	5
4-أهمية الدراسة	5
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	6
6- الدراسات السابقة	7
7- التعليق على الدراسات السابقة	8
الـــجـــانـــب الـــنـــظـــري	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضة	
تمهيد	11
1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	12
1-2- أبعاد موضوع التربية البدنية والرياضية	13
1-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية	15
1-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية	16
1-5- العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها	16
1-6- أغراض التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	17
1-7- الأسس العلمية والعملية للتربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي	17
1-8- بعض النشاطات الممارسة في مرحلة التعليم الثانوي	19
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية	
تمهيد	22
2-1- مفهوم القيم الاجتماعية	23

2-2- أهمية القيم الاجتماعية	23
2-3 أمثلة عن القيم الإجتماعية	24
2-4 خصائص القيم الإجتماعية	25
2-5- وظائف القيم الإجتماعية	26
الفصل الثالث: الـمــراهـقـــة	
تمهيد	29
3-1- مفهوم المراهقة	30
3-2- بداية المراهقة ومراحلها	32
3-3- أهم نظريات المراهقة	34
3-4- مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة	37
3-5- المتطلبات الضرورية لمرحلة المراهقة	45
3-6- العوامل المؤثرة في المراهقة	46
3-7- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق	47
خلاصة	50
الـجــانــب الــتــطـبـيــقـــي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
تمهيد	52
4-1- الدراسة الاستطلاعية	53
4--2 منهج الدراسة	53
4-3- متغيرات الدراسة	54
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	54
4-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	56
4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	56
4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	61
4-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية	62
خلاصة	63
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	65
5-1- عرض النتائج	66
5-2- تحليل النتائج	67

5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	71
الاستنتاج العام	75
الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	75
خاتمة	77
قائمة المصادر والمراجع	79
قائمة الملاحق	86
الملخص باللغة العربية	94
الملخص باللغة الانجليزية Abstract	95

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	55
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	55
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب شعبة التخصص	55
05	يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الأول	57
01	يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الثاني	58
02	يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الثالث	59
03	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	60
04	اختبار التوزيع الطبيعي	66
05	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات بعد روح المسؤولية	67
06	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات بعد تنمية المثابرة	68
07	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات بعد الشجاعة	70
08	دور حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	71

مقدمـــــة

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية احدى مظاهر التربية العامة وهي جزء مكمل للثقافة حيث اصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع واصبح تطورها والاهتمام بها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا مهماّ يجب ان تعمل على تحقيقه فهي عملية تعديل في سلوك الفرد واعداده بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وذلك بتزويده بقيم اجتماعية تسمح له بالتنشئة والتكييف مع مجتمعه وتعد التنشئة الاجتماعية السوية والتكييف الاجتماعي ضروريان لكل فرد في اي مرحلة من مراحل النمو ولكنه في فترة المراهقة اكثر ضرورة لان المراهقة فترة من اصعب الفترات التي يمر بها الانسان وذلك لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات مرفولوجية واجتماعية التي تدخل في تكوين شخصية المراهق .

فالتربية البدنية والرياضية كوسيلة لتحقيق اغراض المجتمع فهي عملية تربوية هدفها ارشاد الفرد الى الطريق السليم وهي ميدان يرجى منه المواطن السوي من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وحياة الفرد مقسمة الى عدة مراحل وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في الفرد اذ تحدث فيها تغيرات وتحولات على الجانب الفيزيولوجي اضافة الى انها تكثر فيها مشكلات نفسية واجتماعية وهنا يبرز دور التربية البدنية والرياضية من خلال انشطتها لتنشئة المراهق التكييف مع الجماعة واعداده كفرد صالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تجعله قادرا ان يشكل حياته وتعينه على مسايرة العمر بتطوره ونموه **(حسن ،2005،ص25)**

فمن اهم المواد التي يتعلمها التلاميذ في برامجهم الدراسية تبرز التربية البدنية و الرياضية كحصة عنوانها الرئيسي التربية و الترفيه والتفوق والانجاز ،وهذا لان التلاميذ يمارسون النشاطات الرياضية ويتنافسون في مختلف الالعاب بحثا عن الفوز ، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة ،لذا فهي من المجالات التي تساعد الافراد على فهم انفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا.

ومنه ارتأينا أن ندرس موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعص القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور ،فجزأنا بحثنا إلى ستة فصول تظم جانبين :

أولا : الجانب المنهجي : الذي يظم الفصل الأول تناولنا فيه:

الإطار العام للدراسة من خلال التطرق إلى إشكالية الدراسة أهدافها وأهميتها ، تحديد مصطلحات الدراسة والتطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع

ثانيا : الجانب النظري : والذي يظم ثلاث فصول الثاني والثالث والرابع حيث :

الفصل الثاني : تناولنا فيه التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثالث : والذي تناول القيم الاجتماعية .

الفصل الرابع : الذي تناول المراهقة

ثالثا: الجانب التطبيقي : ويظم ثلاث فصول :

الفصل الخامس : بعنوان منهجية الدراسة .

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة .

الجانب المنهجي

1-إشكالية الدراسة :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، خاصة انه يمر بمرحلة في حياته وهي المراهقة وما تتضمنه وتوفره من تربية وتنمية صقل لكل مركباته البدنية ، النفسية ،الفكرية و الاجتماعية المؤسسة له فالتربية البدنية الرياضية هي نظام مستحدث يستغل وينظم الغريزة الفطرية للعب و ذلك من خلال أهداف تربوية اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية ، كما تعتبر منظومة التربية البدنية الرياضية محور بالغ الأهمية من العملية التربوية ، فمفهومها يشمل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي ، حيث تم تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدارس ، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات. **(الخولي ،1996،ص211).**

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية نظام عميق الاندماج بنظام التربوي الشامل ، فهي عنصر قوي في إعداد تلميذ الطور الثانوي وتنمية قيمه الاجتماعية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الأعضاء والفرق الأخرى ، حيث يكتسبون قيم اجتماعية كالمثابرة والشعور بروح المسؤولية من خلال ها الحصص ويتعلم الفرد دوره ويتزود بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم. **(إخلاص ، 2001،ص41)**

وقد أكدت الدراسات السيكولوجية والاجتماعية على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان،حيث تؤثر على حياته المستقبلية بتغيير ظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية،وخاصة أن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا ، مما يفرض على الفرد التربية والتنشئة التي تجعله يساير ذلك التطور والتغيير.**(زهيدي،ونعمان، 2003،ص5)**

في حين أكدت دراسات أخرى أن لبرنامج الأنشطة البدنية والرياضية اثر ايجابي على التكيف النفسي والاجتماعي للفرد في تعزيز الجانب الاجتماعي والتربية البدنية و الرياضية كمادة وحصة مدرسية معروف أن لها فائدة كبيرة بالنسبة للمراهق حيث يبدي من خلالها مظاهر تتسم بالصداقة والتعاون داخل الحصة. **مديحة حسن فريد (1993)**

وانطلاقا من هذا فاننا نطرح الإشكالية التالية:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعضالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية في الطور الثانوي.

*** الفرضيات الفرعية:**

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنميةالشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- 3- أهداف الدراسة:

- وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعضالقيمالاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4- أهمية الدراسة:

_ تحسيس وتوعية الجهات المعنية بأهمية غرس الثقافة والقيم الإجتماعية في أوساط التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

_ معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والإجتماعية اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية

- تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرون التربية البدنية والرياضية مجرد ألعاب لا غير

5- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

1-1 حصة التربية البدنية الرياضية

- **لغويا** :التربية لغة مأخوذة من (ربَ) جاء في مختار الصحاح : .... و (ربّبهُ)بمعنى رباه . و (مُربى) أيضا من التربية

البدنية :مأخوذة من (بدن:) و (بدَنُ) الإنسانِ جسده **(ايميل 2004، ص 314)**

- **التعريف الإصطلاحي:** عرفها الباحث الفرنسي روبان روبرت Robert ROBIN على أنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد(**الخولي، 1990، ص46**).

- **التربية البدنية الرياضية:** يعني أنها العملية الواعية المقصودة و غير المقصودة ، لإحداث نمو وتغيرات وتكييف مستمر للفرد ، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع ، وإطار ثقافته وانشطته المختلفة الإجتماعية ، الإقتصادية والثقافية والعلمية ، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل

- ويعرفها **ويست وبوتشر Wuest et Butcher**على أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك(**الخولي ، 1996 ، ص35**).

- **تعرف حصة التربية البدنية والرياضية إجرائيا بأنها:** هي من المواد التعليمية والعمليات المتكاملة والتي تتعلق بالأستاذ وتلاميذه من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية من أجل تنمية المهارات الإجتماعية

1- 2تعريف القيم الاجتماعية

- **التعريف اللغوي للقيم:**القيمة هي قيمة الشيء أي ثمنه وكلمة القيمة بمعنى الجيد أو ماله من قيمة ممتازة ويشيع في اللغة العربية المعاصرة استعمال القيمة لدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والإجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني **(ايميل ، 2004 ،ص 314)**
- **اصطلاحا** :عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والمتدرجة من الأهم الى المهم أو من الأعلى الى الأسفل تحت اطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما ،وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة**(قنصوة،صلاح، 1984،ص32)**

- **إجرائيا بأنها:**هي تلك القيم التي من شأنها تساعد الفرد على اشباع بعض الحاجات الإجتماعية، فالفرد الذي تغلب عليه القيمة يحب الناس ويميل الى مساعدتهم ويجد متعة تقديم الخدمات وتكوين العلاقات، ويتميز هؤلاء الأفراد بالعطف والحنان وحب الغير

3-1 **المراهقة:**

- **لغويا** :رهق أي غُشيَ ، أو لحق او دنى منه سواء أخذه أو لم يأخذه و الرَهْقْ محركاً : السَفَهْ والخِفَة رهقَ الذي يعني الإقتراب ورهقَ الغُلامُ يعني الإقتراب من الشيء أي قارب في الإحتلام فرهق الغلام فهو مراهق **(ايميل ، 2004 ،ص 303)**
- **تعرف المراهقة اصطلاحا بأنها** : المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرها اجتماعية وفي ايتها عرفها "روجرز" على أنها فترة نمو وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة" **(زراري ، 2016، ص07).**
- **تعرف المراهقة إجرائيا بأنها:** المراهقة هي مرحلة عمرية وعند انتهاء الطفولة ، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد تصحبها تغيرات جسمية ، عقلية ، انفعالية، فيزيولوجية

6- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة لقرين بوزيان ومداحي وليد (2021) بعنوان"دور حصة التربية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط "،وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر،هدفت الى ابراز دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وقد استخدمت اداةالإستبيانوطبقت على عينة عشوائية مكونة من 350 فرد، اعتمدت على المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي،وتوصلت الدراسة الى النتائج مفادها ان حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- **الدراسة الثانية:** دراسة كسكس سفيان واخرون (2017) بعنوان"تاثير حصة التربية والرياضية على التفاعل الاجتماعي"،وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر،هدفت الى معرفة تاثير حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي، وقد استخدمت اداةالإستبيانوطبقت على عينة عشوائية مكونة من205 تلميذ، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ،وتوصلت الدراسة الى النتائج مفادها ان ممارسة النشاط البدني والرياضي ياخذ حيزا كبيرا في حياة الفرد ، وله فوائد اجتماعية جسمية ونفسية فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها كما توفر التوافق النفسي

الدراسة الثالثة: دراسة بن صقيع جمال الدين و بوخاطر الزين(2017)بعنوان " دور حصة التربية البدنية و الرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوي"وهي مذكرة شهادة ماستر، هدفت الى معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوي. وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبيان، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من72 تلميذ،اعتمدت على المنهج

الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج مفادها ان لحصة التربية البدنية والرياضية تنمي قيمتي الاحترام والتعاون ويساهم في تكوين الفرد متعاون ومحترم.

- **الدراسة الرابعة:**دراسة زراري سلامي(2016)بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة (15-12 سنة)"، وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، هدفت الى معرفة مدى مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه. وقد استخدمت الدراسة اداةالإستبيانوطبقت على عينة عشوائية مكونة من17 استاذ و240تلميذ ،اعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى النتائج مفادها ان لحصة التربية البدنية دور في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه من خلال اكسابها له قيم مجتمعه حيث تساعده على التفاعل والاندماج داخل الجماعة والتحلي بالأخلاق الحميدة
- **الدراسة الخامسة** : دراسة عباسي ياسين (2014) بعنوان"دور أستاذ التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطورالثانوي "،وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر،هدفت الى مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في سن المراهقة ، وقد استخدمت اداة الإستبيان وطبقت على عينة عشوائية مكونة من 200 تلميذ في ثانويات أم البواقي ، اعتمدت على المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الى النتائج مفادها ان حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعديل سلوكيات التلميذ وتقومها
- **الدراسة السادسة** :دراسة بن عبد الرحمان سيد علي (2009) بعنوان" مساهمة الالعاب الشبه رياضية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير،هدفت الى مدى مساهمة تحقيق الالعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتحسين المستوى البدني ، وقد استخدمت اداة الإستبيان وطبقت على عينة عشوائية مكونة من 60 تلميذ ، اعتمدت على المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الى الالعاب الشبه الرياضية تساعد التلاميذ في تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه أي المجتمع وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ

7-التعليق على الدراسات السابقة:

بحثت الدراسات السابقة التي استطعنا الوصول إليها في موضوع القيم الاجتماعية وحصة التربية البدنية وركزت على فئة المراهقة، واستعملت المنهج الوصفي الاستقصائي كمنهج للدراسة، وقد كانت العينات المستعملة بالدراسة كبيرة نوعا ما، كما استعانت هذه الدراسات بالاستبيان كأداة لاستقصاء وجمع

البيانات؛ وعليه استفدنا من هذه الدراسات في اتباع المنهج الوصفي وفي اختيار نوع العينة وخصائصها وعدد أفرادها، كما إفادتنا في اختيار الاستبيان كأداة للدراسة واختبار الفروض، كما زودتنا ووجهتنا لبعض المصادر والمراجع المهمة لإنجاز الدراسة، كما ألهمتنا هذه الدراسات السابقة للتطرق لموضوع أخر مكمل لها ألا وهو دراسة بعض القيم الاجتماعية (روح المسؤولية، المثابرة والشجاعة).

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن تدريس التربية البدنية الرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو عملية لها خصوصياتها إذ تساعد على تنمية روح المنافسة، وهي عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس في جومن المتعة والسرور، لذا يجب أن يكون درس التربية الرياضية كخبرة ممتعة يشعر بها التلميذ وهو يمارس الأنشطة البدنية التربوية في المدرسة والمدرس على حد سواء.

ودرس التربية البدنية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو اللبنة الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقيق اهدافها وغاياتها ، فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية اشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والنظرية والتطبيق والقيادة والتوازن في بناء شخصيته المستقبلية

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تعمل التربية البدنية والرياضية على تزويد التلاميذ بمعلومات خاصة من الجانب الثقافي والمعرفي الخاص بمجال النشاط البدني والرياضي، فالتربية البدنية والرياضية تسهم في تنمية قيمة التعاون، الاحترام، الأمانة، الصدق، النظافة، الصحة، كما تساهم في نشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية، فميدان التربية البدنية والرياضية يزخر بالعديد من التعاريف والمفاهيم ويمكن حصر تعريفها من خلال المفاهيم التالية:

- تعريف حصة التربية البدنية:

تعتبر حصة التربية والرياضية احد اشكال المواد الأكاديمية مثل :علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد ايضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والإجتماعية بالاضافة الى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية والتي تتم تحت اشراف التربوي للأساتذة الذين أعدو لهذا الغرض **(محمود ،1992، ص 94)**

- تعريف التربية البدنية:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وقد تناول هذا التعريف أن التربية البدنية والرياضية تشمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية.

وتعرّف أيضا على أنها العمليةالإجتماعية للتعبير عن سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللاعب من خلال أنشطة العضلات وما يرتبط بها من نشاط.**(خالد ، 2012، ص84.)**

والتربية البدنية والرياضية نظام له أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية المختارة، والتي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامّة، وتعمل التربية البدنية على إكساب المهارات الحركية واتقانها والعناية باللّياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا. **(محمد ، 2015، ص05).**

وباستعراض التعريفات السابقة يتضح أن التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي يضم المادة الدراسية والأنشطة المصاحبة، ولها أهمية سائر الأنظمة التربوية الأخرى بجميع مراحل التعليم، فهي لا تقل أهمية عن المواد الدراسية الأخر.

1-2- أبعاد موضوع التربية البدنية والرياضية :

1-2-1- التربية البدنية والرياضية من حيث مصطلحاتها :لقد كان لظهور التربية البدنية في النصوص الرسمية في بداية القرن العشرين غاية في تمييزها عن مصطلح " جمباز "وقد استخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية كتعبير عن حركة الإنسان المنظمة ، إما من ناحية التربية البدنية والرياضية ، أو في نطاق التنافس بين الأفراد والجماعات ، وهو ما يعبر عنه بالرياضة ، وفي هذا الإطار يشير " ماريا خوري كاجيكاM.Kagical.Kh " مفكر التربية البدنية الاسباني إلى أن الرياضة والتربية البدنية كلمتان متكاملتان لكنهما غير مترادفتين ، وهذا يعني أن مفهومها مختلف لكنهما يشتركان في سلوك واحد يجمعهما ألا وهو الحركة لدى الإنسان ، لذلك حسب تعبيره فإن إشكاليات التربية سرعان ما تنعكس على الرياضة

فالفرق بين الرياضة والتربية البدنية حسب " جيلاتGillet " يتمثل في أن التربية البدنية تتحرر من المنافسة وتعمد لتقليلها لأدنى حد ، بينما تعمد الرياضة في ألوان النشاط الرياضي إلى التنافس **(الخولي، 1996، ص ص339،333)**

1-2-2- التربية البدنية والرياضية من حيث أهدافها :حسب تعبير" كوبل Cobell " فغموض الأهداف وعدم وضوحها يعود إلى تصميم مناهج وبرامج التربية البدنية وفق فكر محدد ، في ظل تعدد الفكر الفلكي الناتج عن التطور السريع للنشاطات البدنية والرياضية في خضم التطورات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المختلفة ، فالمشكلة الفلسفية هي كيفية اختيار إحدى الاتجاهين في الفكر التربوي ، أي المنهج الذي يركز تعليمه على المادة المدروسة أو حول التلميذ ، أو الأخذ بهما في نفس الوقت **(THOMAS، 1977، p34).**

ومنه تعددت الاتجاهات فيحصر مفهوم التربية البدنية والرياضية بين اكتساب التقنيات والتركيز على النشاط وهو ما يقودنا للفكر التربوي القديم ، وبين تحقيق أهداف تربوية تعود على الفرد بالصحة ، والسعادة والتركيز على التلميذ حسب الفكر التربوي الحديث ، فأصحاب الفكر يرون في التربية البدنية تحضير الطفل للإدماج في الوسط الرياضي ، والرقي به لمستوى عال ، وتمثيل وجهته نحو الرياضة ، أما أصحاب المنهج الثاني فيرون في التربية البدنية تحقيق تكامل الشخصية للفرد، من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والانفعالية ، من أجل إدماجه فيما بعد في المجتمع وفي هذا الإطار يرى " هابرت" G.Hebertفي الطريقة الطبيعية أفضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف أي تكامل شخصية الفرد، وفي هذا الاتجاه يتفق " لبولشر le Boutcher"مع من يتبنى التربية البدنية والرياضية لخدمة التلميذ ودورها هو كشف مجموع استعداداته وإمكانياته، ومنه يتعين علينا إذن تحويل التجربة الجسدية " المتوحشة " للتعليم وكون أبعادها أكثر من كونها نشاط صحي أو ترويجي فقط وهو ما يؤكده " بارلوباP.Parlebas" بقوله "

أن هدف التربية البدنية والرياضية والمحتوى الأساسي لممارستها داخل الحصة، هو التركيزعلى شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية **(P43، 1976،PARLEBAS)**

1-2-3- التربية البدنية والرياضية من حيث موضوعها:

اتجه المفكرون للبحث عن هوية التربية البدنية والرياضية، ومفهومها بالاعتماد على مفهوم الجسم كموضوع مؤسس يخص مادة التربية البدنية والرياضية ويميزها عن المواد الأخرى، لكن يبدو أن مفهوم الجسم يظهر في عدة مجالات وميادين أخرى، فالبدن هو مجال اهتمام الطفل والعلاج الطبيعي، بالإضافة للتربية الجمالية والخلقية التي تهتم بالجسم وتختص فيه لكنها ليست الوحيدة في ذلك، بل تشاركها العديد من المهن الإجتماعية والعلوم الأخرى، ومنه فلا يمكن اعتبار الجسم هو موضوع أو مجال خاص بالتربية البدنية، وعليه كان البحث عن موضوعها في اتجاه آخر ماعدا الجسم.

ولقد ظهر اتجاه آخر ينادي بتأسيس مفهوم التربية البدنية والرياضية على مفهوم الحركة بقيادة" "Le Boutcherحيث يضع مصطلح الحركة كموضوع مركزي لمادة التربية البدنية والرياضية، فالتربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق الحركة والنشاط الحركي، وفي هذا الصدد ينادي " لبوش le LeBoutcher"بالتربية عن طريق الحركة ويقول "ينبغي على علم الحركة البشرية وضع طريقة تخص التربية البدنيةحسب موضوعها الخاص**(LeBoutcher ،1982 ،P14).**

لكن الحركة مصطلح واسع الاستعمال تشترك فيه عدة علوم وتقنيات، والتربية البدنية تستعمله للوصول لأعلى المستويات من خلال تقنيات الحركة، كما تستعمله علوم أخرى كالفيزياء والبيوميكانيك ... ومنه فلا يمكن تأسيس موضوع التربية البدنية على الحركة لوحدها، وعلينا البحث في اتجاه آخر لهذه المسألة، وهو ما يؤكد "الخولي" بقوله أنه من الآن فصاعدا فالتربية البدنية والرياضية غير معنية فقط بالنتائج البدنية والحركية، بل وبنفس القدر أو بأكثر نسبة بالمعرفة النظرية وبالاتجاهات النفسية الاجتماعية التي توجه هذه الممارسات لأفضل وجه ممكن ويقول في هذا الإطار " بارلوبا P.Parleba ""إن هذه التربية البدنية والرياضية ليس الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الذي يتحرك، فليست التقنية هي التي تثير الانتباه بل ما وراءها ذلك الفعل الحركي، من دوافع وإدراك وتفاعلات حركية مع الآخرين، فالمحتوى الأساسي لحصة التربية البدنية والرياضية هو التركيز على شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية التربوية وما يعبر عنه خلال حركته وليس بشكل الحركة وتطبيق النموذج المعروض عليه من طرف الأستاذ

والاتجاهات والتيارات الحديثة للتربية البدنية والرياضية التي تضع الطفل مركز اهتمامها، تتماشى مع تعريف " شالدونchaldon" على الشخصية باعتبارها الهيكلة الديناميكية للنواحي المورفولوجية

المعرفية العاطفية، والإرادية للفرد، فانشغالها إذا ينصب حول معرفة خصائص الطفل، حركاته والسمات الأساسية لشخصيته حتى تتمكن من صقل العملية التربوية، وبهذا يمكن للتربية البدنية أن ترتكز على السلوكات الحركية كموضوع خاص بها ويعرفها " بارلوياP.Parlebas" بأنها بيداغوجية السلوك أين تظهر السلوكات النفس حركية والإجتماعية الحركية من خلال تدريب الألعاب الجماعية أين تستمد التربية والرياضة أسسها من تفاعلات النشاطات الاجتماعية **(الخولي، 1996، ص ص 52،49)**.

ونقول في الأخير بأن التربية البدنية والرياضية وإن وجدت موضوعها أخيرا في " السلوكات الحركية" فيبقى هذا المصطلح هو الآخر محل تساؤلات كثيرة نظرا لشساعة ميدانه في الميدان التربوي.

1-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تنمية جميع الجوانب العقلية، البدنية، النفسية، الاجتماعية... وبشكل موزون من خلال الأهداف التالية: **(حسن ، 2014، ص ص19،18)**.

- ترسيخ تعاليم القيم الفاضلة وتنمية الأخلاق الكريمة في نفوس الأفراد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم عن طريق رفع اللياقة البدنية للأفراد.
- اكتساب المهارات الحركية للإنسان في مختلف المراحل العمرية للأفراد.
- إدراك الفرض لأهمية الأنشطة البدنية في المدرسة وخارجها.
- غرس القيم الرياضية العالية والتسامح.
- الرقي بالصفات الحميدة لأفراد المجتمع.
- الاهتمام بسلامة القوام والعناية بالتشوهات البدنية.

والتربية البدنية والرياضية تسعى إلى تحقيق: التنمية البدنية والحركية، والمعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية، والتذوق الحركي، إضافة إلى الترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

ويعتبر"دودليسارجنت" أول من وضع الأهداف لها سنة 1979م وتمثلت في الآتي:**(خالد ، ص ص90،89.)**

أ- من الناحية الصحية:

- تقدير التناسب الطبيعي لجسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النمو.

ب- من الناحية التربوية:

غرس القدرات العقلية والجسمية وخاصة تلك التي تمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات بدنية.

ج- من الناحية الترويحيّة:

تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من بدء أعماله البدنية لنشاط وتأدية واجباته بسهولة.

د- من الناحية العلاجيّة:

استعادة الوظائف التي تطرأ عليها الخلل واصلاح الأخطاء والعيوب الجسيمة.

1-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية للمرحلةالثانوية:

وهي تتم وفق خصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية ومستوياتهم ومتطلباتهم التربوية وذلك من خلال: **(محسن ، 1997، ص17.)**

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.
- التدريب على تطبيق المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- تنمية الجوانب الخلقيةوالاجتماعية(الروح الرياضية، القيادة، التعاون...).
- العمل على نشر الثقافة الرياضية والمرتبطة بها.
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس وخارجه.

كما تسعى مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية على تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة والثرية، ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ.

1-5- العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها:

هناك بعض العوامل التي تساعد في تحقيق أهدافها وهي:**(مكارم ، 2002، ص26.)**

- التخطيط العلمي السليم لبرامجها.
- الإعداد الجيد لمدرسي وموجهي التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الكشف الدوري الطّبي للتلاميذ المشتركين في الانشطة الرياضية.
- تعدد الأنشطة وشمولها بحيث تُعطى الفرصة لكل فرد بالاشتراك في النشاط الذي يرغبه ويتناسب مع ميوله ورغباته وحاجاته.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في قضاء وقت الفراغ بطريقة إيجابية.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي تساهم في الابتكار والإبداع.

- أن تشمل على الأنشطة الرياضية التي تنمي القيم الخلقية.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في تنمية القيم الجمالية والإجتماعية.
- اختيار طرق التدريس المناسبة للنشاط الممارس وتراعي النواحي السلوكية التلميذ.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

1-6- أغراض التربية البدنية والرياضية في المرحلةالثانوية:

أ- الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية والمحافظة عليها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا من الطلاب الوصول إلى مراتب البطولة.

ب- الأغراض العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- تنمية الثقافة.

ج- الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

د- الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم.
- إعداد الطلاب للتكيف بالنجاح في المجتمع الصالح.
- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا.**(أمين ، 1998،صص 29-30.)**

1-7- الأسس العلمية والعملية للتربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر:

1- الأسس العلمية للتربية البدنية:

تستند التربية البدنية في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة، وقد وصف " تشارلز" الخطوط العامة العريضة للأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية كما يلي:

أ- الأسس البيولوجية:

تهتم التربية البدنية والرياضية بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ونشاطه الحركي، لذلك وجب على مدرس التربية البدنيةوالرياضيةأن يكون على دراية كاملة حول هذا الجسم وتركيبه ووظائف أعضائه عن طريق الحركة وعن طريق الجهاز التنفسي أو الهضمي الذي تعمل عليه العضلات، لذلك يجب على المربي أن تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم الأساسية من الناحية البيولوجية.

ب- الأسس النفسية:

إنّ معرفة هذه الأسس يمكن أن يعطي تحليلا لأهم النواحي للنشاط البدني والرياضي،وتساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي **(رحماني ،2011، ص ص29-31.32)**

2- الأسس العملية للتربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر:

أ- درس التربية البدنية:

يعتبر الدرس وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد (المواطن) فهو جزء متكامل (الدرس) من التربية العامة، ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد.

وتتيح التربية البدنية والرياضية استراتيجية تعليمية خاصة الخطوات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه معتمدا على قدراتهم وما هو متوفر من عتاد ووسائل لتحقيق أهداف واضحة ومحددة**(بن خالد ، 2012، ص40.)**

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ،وأنيكسب المهارات إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر، ويتوقف نجاح خطة الدرس على صفة تحضيره وإعداده وإخراجه مع مراعاةأيضا حاجات التلميذ.**(عباس ، 1981، ص95).**

ب- مكونات مادة التربية البدنية:

* **محتوى مادة التربية البدنية:** يتكون درس التربية البدنية والرياضية من المراحل التالية:

- **المرحلة التحضيرية:** وتستمر من 15 إلى 20 دقيقة وهذا حسب هدف الحصة.

- **المرحلة الرئيسية:** وهي التي تأتي مباشرة بعد المرحلة التحضيرية، وهي صلب درس التربية البدنية والرياضية والذي يتمركز حول المهارات والتقنيات، وتحتوي هذه المرحلة بدورها على:

أ- **النشاط التعليمي:** يقدم فيه الخبرات والمهارات الواجب تعليمها كالجري والقفز أو كرةالطائرةأو كرة اليد.

ب- النشاط التطبيقي: ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم لاستخدام الوعي في نقل الواقع العلمي وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هي بروز روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح الحصة التعليمية.

- **المرحلة الختامية:** الأخيرة أي خاتمة الحصة، وتدعى فترة الهدوء والرجوع إلى الحالة الفيزيولوجية الأولى والهدف منها هو العودة بالجسم إلى حالته البدنية الأولى، كما أن فترة الرجوع إلى الحالة الطبيعية تتميز بالبطء والسهولة وبها ينتهي الدرس .

1-8- بعض النشاطات الممارسة في مرحلة التعليم الثانوي:

- **نشاط الجري:** العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعةتنقل.
- **نشاط رمي الجلّة:** العمل على تحول أكبر قدر ممكن من الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع أداةذاتوزن معين.
- **نشاط الوثب الطويل:** العمل لاندفاع الجسم من نقطة محددة إلى أبعد مكان ممكن في حفرة الوثب.

*** بعض القيم التي تعززها النشاطات الرياضية:**

التنافس، التعاون، التكيف، الانتماء.**(محمود، 1992، ص7)**

خلاصة

تناولنا من خلال هذا الفصل مفهوم التربية البدنية وأهميتها في تزويد التلاميذ بالمعلومات خصوصا في الجانب المعرفي فلها دور كبير في إعداد المجتمع السليم ، فالتربية بأنواعها المختلفة تعتني بهذا الفرد منذ نشاته الأولى حتى يغادر الحياة ، وهو في كل مرحلة من حياته يتعلم شيئا جديدا يسمح له بأداء ما هو مطلوب منه مقابل أن يتمتع بجميع حقوقه ، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تسعى الى تهيئ الفرد من جوانب عدة منها المعرفي والعاطفي والحسي الحركي والنفسي ، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير جماعة في إطار الوضعيات الإجتماعية

الفصل الثالث

القيم الإجتماعية

تمهيد

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، والقيم الإجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل: التسامح،الصدق،العدل،... وللقيم الإجتماعية أمثلة وأنواع ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أن هناك سبل لتعزيزها وبنائها.

وهناك قيم كثيرة، والذي يحدد وجودها والإطار التربوي العام في المجتمع، ومدى الوعي الذي وصل إليه الناس بتعاملهم مع بعضهم، ونذكر منها: الصدق، الإيثار، الكرم، التكافل الاجتماعي، السخاء...

2-1- ماهية القيم الإجتماعية:

أولا- تعريف القيم الإجتماعية:

القيمة كمصطلح في العلوم الإجتماعية قد تعني أي موضوع أو حاجة أو اتجاه أورغبة، ويستخدم هذا المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة والموضوعات من جهة أخرى.

ومن أقدم التعريفات **توماس** و**زنانيكي** في مؤلفهما الشهير "**الفلاح البولندي**" فهما يذهبان إلى أن القيمةالإجتماعية تنطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة إجتماعية معينة، كما أنّ لها معنى محددا حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينا أو نشاطا خاصا.**(محمد ،2004،ص428.)**

كما تعرف موسوعة العلوم الإجتماعية القيم بأنّها الاعتقاد بأنّ شيئا ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية معينة وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية أو أولوية لفرد أو جماعة.(**إسماعيل ، 2005، ص190.)**

أمّا تعريف القيم الإجتماعية فهي بدورها أُخْتُلِفَ في تعريفها نذكر منها بعض التعريفاتهي:

" ما يتعلق بالأفكار والمعتقدات والفلسفة التي تقسمها الأفراد وتقود سلوكياتهم لتحقيق الانسجام الذي يعكس كفاءة المؤسسة التي من شأنها خلق قيمة أساسية تساهم في تعبئة كل الطاقات على كافة المستويات، ويعتبرها أساس النجاح الدائم والمستمر".**(خريبش ، 2014، ص06).**

هي " تصورات ومفاهيم تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتؤثر في اختيار أساليب السلوك الإنساني ووسائله وأهدافه، وتتجه مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم ومعاييرهم ورموزهم فالسياق العام لنسق القيم في المجتمع هو الذي يشكل العلاقات بين الأفراد بالصورة التي تتفق ومعايير المجتمع". **(راكان ، 2016، ص41).**

من خلال عرض التعريفات نلاحظ التباين في مفهوم القيم فكل ينظر لها من زاوية معينة.

2-2- أهمية القيم الإجتماعية:

القيم الإجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام والاستقرار وتكمن أهميتها في:

❖ **أهمية القيم على المستوى الفردي:**

– تفسير السلوك والدافع إليه لأنّ القيم من أهم الوسائل التي تزيد فهمنا للشخصية الإنسانية وتمكننا من تفسير الاختلافات في السلوك.**(السيد ،2003، ص18)**

– القيم تزود الفرد بالإحساس بالغرض مما يقوم به وتوجهه نحو تحقيقه.

– تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها تحميه من الانزلاق.

– القيم طريقة لتكوين الإطار المرجعي للفرد.

– تلعب دورا في حل الصراعات واتخاذ القرارات.

❖ **أهمية القيم على المستوى المجتمعي:**

– تسهم القيم في توجيه الناس في اختيارالأدوار الاجتماعية والنهوض بها، كما تشجعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع.

– للقيم دور في تحقيق الضبط الاجتماعي، فهي تؤثر في الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقا للقواعد الأخلاقية، كما تعمل القيم على كبح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الانحراف والتمرد.**(عدنان ،2008،ص ص 224،2023،224،223)**

– تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ المجتمع استقراره.

– تلعب القيم دورا في تنمية المجتمع... والقيم العلمية المتمثلة في التفكير والتخطيط والطموح والاجتهاد.

– تلعب دورا مهما على مستوى الإنسانية، فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتمييز العنصري.**(دلال ،2004،ص ص302،300)**

3-2 **أمثلة عن القيم الإجتماعية:**هناك قيم كثيرة والذي يحدد وجود هذه القيم هو الإطار التربوي العام في المجتمع ومدى الوعي الذي وصل اليه الناس في تعاملهم مع بعضهم نذكر منها :

الصدق :حيث يظهر الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع ، ابتداءا من الأسرة وانتهاءا بالمجتمع

الإيثار :وهو قيمة متقدمة في السلوك ويعبر عن تخلي الإنسان عما يحبه لصالح غيره

الكرم والسخاء

الحياء :وهو من الضوابط المهمة للسلوك البشري في المجتمع

البذل والتضحية :وذلك يجعل اهتمامات الفرد الخاصة لصالح المجتمع ككل

التعاون والتعاضد : ويعد التعاون من اهم المقومات وركائز التواصل البشري، ولا غنى عنه لفرد من الأفراد او مجتمعى من المجتمعات

الشجاعة:هي الاستعداد والاختيار لمواجهة الألم أو الخطر أو عدم اليقين او التخويف ، فالبسالة هي ايضا مرادف للشجاعة

روح المسؤولية :تجعل للإنسان قيمة في مجتمعه السلوك المسؤول هو أن تؤدي العمل المطلوب منك على أكمل وجه في الوقت المحدد **(محمد ، 2017 ، ص 68)**

2-4- خصائص القيم الاجتماعية:

تتسّم القيمالإجتماعية بجملة من الخصائص نميزها عن غيرها وهي كالتالي:

- **تصطبغ بالصيغة الإجتماعية:** تنطلق من إطار اجتماعي.

- **تتصف بالنّسبيّة:** من حيث الزمان والمكان فما هو مناسب في هذا المكان قد لا يكون مناسبا في مكان آخر.

- قابلة للتغيير بتغير الظروف الإجتماعية.

- **تتصف بالعمومية:** تشكل طابعا قوميّا عامّا ومشتركا بين جميع الطبقات.

- مثالية.**(خليل ، 2010، ص183.)**

- القيم مكتسبة، إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية في نطاق الجماعة.

- تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية.

- القيم مجردة أي غير محسوسة.**(سعاد ، 2008، ص36.)**

انطلاقا من ذلك تتضح لنا خصائص القيم الاجتماعية التي يمكننا تجسيدها داخل المؤسسة.

2-5- وظائف القيم الإجتماعية:

لقد قام النوري بتلخيص القيم ووظائفهما فيما يتعلق بالافراد والمجتمعات وأهمها كالتالي :

1- أنها توفر الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الأفراد والجماعات فهي تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقويم الناس له.

2- تساهم القيم في توجيه الناس في اختيار الأدوار الاجتماعية والنهوض بها كما تشجعهم على القيام بتلاعباء المسندة اليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع .

3- من أهم وظائف القيم ان جميع الاساليب المثالية لسلوك والتفكير في المجتمع تتجسد في القيم وعلى هذا الاساس تصبح القيم اشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعيا .

4- للقيم دور كبير في تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال تأثير على الناس لكي يجعلو سلوكهم مطابقا للقواعد الأخلاقية .**(عامر ، 2008 ، ص83،81).**

5- توجه سلوك الفرد على كيفية تعديل التعامل مع الغير.

6- تحدد القيم أخلاقيات العمل والانماط السلوكية التي ينبغي ان يتحلى بها الفرد ويبني عليها قرارات عمله **(نورهان ، 1999 ، ص 83).**

7- القيم تدفعنا إلى اتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية الرئيسية .

8- القيم تساعد على الاعطاء توجيه وتنظيم للفعل أو السلوك فعندما يتطلب الامر الاختيار سواء كان على المستوى الفردي او المجتمعي فالقيم تعمل كمعيار لهذا الاختيار .

خلاصة

ان كل ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل حول القيم الإجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب بمؤثرا إجتماعية ويتعلم كيف يعيش مع الآخرين ، وتدل في معناها العام والخاص على نتائج العمليات التي يتحول بنا الفرد من كائن عضوي الى شخص إجتماعي وتتم القيم الإجتماعية عن طريق المدرسة و الأسرة والجماعة ، فعن طريق الأسرة يتعلم المراهق معايير الأسرة لما لها من تأثير على تفكيره وسلوكه إجتماعيا وهو يتأثر بأسرته وعائلته ويريد أن يصبح مثل أباه او امه ، وهذا المثل أيضا يطبق في المجال الرياضي أين يريد المراهق أن يشبه احد أفراد أسرته ويأخذ وكأنه مثله الأعلى فإن نشأته الأسرته تنشأة جيدة فله ذلك ، أما المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وإجتماعيا وتعتبر المدرسة الجو البيداغوجي المفعم بالأصدقاء ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يتعلم القيم التربوية والإجتماعية فيتعلم أدوارا جديدة فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الإنفعالات ، يتعلمى المسؤولية وبعض القيم الإجتماعية

الفصل الرابع

المراهقة

تمهيد:

إن المراهقة مرحلة من مراحل الحياة تتميز بسرعة النمو والتغير في كل المظاهر النمائية تقريبا الجسدية، المعرفية، الانفعالية والاجتماعية وحسب تقدير معظم الباحثين فإن هذه الفترة تغطي السنوات الممتدة بين سن 10 و 20 سنة من العمر، حيث ينتقل الفرد خلالها من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد فهي بمثابة الجسر الواصل بين هاتين المرحلتين.

وعادة ما يؤكد التعريف التقليدي للمراهقة على النمو الجسدي كالطول، الوزن وملامح الجسد الأخرى، فكثرة الأحداث البيولوجية التي تحصل في بداية هذه المرحلة تؤدي إلى جذب الانتباه إليها وكأنها الأكثر أهمية، إلا أن هناك وعيا متزايدا الآن يؤكد على أن الخصائص السلوكية للمراهق لا تنجم ببساطة عن التغيرات الجسدية بحد ذاتها، وإنما عن عدد من العوامل السيكولوجية والاجتماعية، فالظروف البيئية التي تحيط بالمراهق وينمو في أطرها توجه نموه وتؤثر فيه، فيجب علينا توظيف هذه الحقائق العلمية والممارسات التربوية بطرق فعالة وصحيحة تؤدي إلى تعزيز النمو الصحي والإيجابي عند المراهقين وفي مساعدتهم على التكيف مع التحديات المتعددة لهذه المرحلة.

3-1- مفهوم المراهقة:

أ- لغة: من فعل رهق بمعنى لحق أو دني، والمراهقة من " الرهق " أي الطغيان والزيادة.
المراهقة تعني الاقتراب والنمو والنضج والاكتمال **(المنجد ، 1996، ص266)**

إن كلمة مراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى وهو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.

ب- اصطلاحا: يختلف كثير من العلماء في تعريفهم لهذه المرحلة، حيث أن البعض يعطي الأهمية في تعريفه للمراهقة للتغيرات العضوية، بينما البعض الآخر يعطي الأهمية في تعريفه للتغيرات النفسية، ومجموعة أخرى تعطي الأهمية أكثر للجانب الاجتماعي، "المراهقة"Adolescence" كلمة لاتينيةالأصل مشتقة من الفعلAdolescereوالذي يعني " النمو نحو الرشد"، وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل. وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والذي لابد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم.**(شريم، 2009، ص21)**.

فالمراهقة تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبا، الجسدية والعقلية والحياة الانفعالية كما أنها فترة من الخيرات والمسؤوليات والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق وعلى نحو عام، فإن هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار.

يعرف ستا نيلي هول المراهقة على أنها تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى الخامسة والعشرون، والتي تقود إلى مراحل الرشد **(المليحي، 1973، ص301)**، ويعرفها فؤاد البهي السيد " على أن المراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد والتي تصل بالفرد إلى استكمال نضجه ... فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها **(السيد، 1975، ص23)**.

أما عند " دورتي روجرز" فهي عبارة عن فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، حيث تختلف هذه الفترة في بدايتها باختلاف المجتمعات الحضرية والمجتمعات الأكثر تمدنا **(ادم، ، 1983، ص24)**.

ويرى مصطفى زيدان أن المراهقة هي تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف التام عن النمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد، وتستغرق حوالي 7 إلى 8 سنوات من سن الثانية عشر إلى غاية من العشرين**(زيدان، 1975، ص31)**.

ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي، والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد ويتفقون على أن المراهقة تبدأ بتغيرات جسمية يصحبها البلوغ، وتنتهي بإتمام حالةالرشد الكامل التي تقاس بالنضج الاجتماعي والبدني وعلى العموم فإن معالم مرحلة المراهقة تظهر في الفترة الممتدة ما بين الثالثة عشر (13) سنة والواحد والعشرون (21) سنة.

ولقد عرفها أكرم زكي خطابية على أنها مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة، وتنتهي بابتداء النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

كما عرف المراهق على أنه فرد يمر بمرحلة من مراحل النمو، تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرضعليه مطالب عضوية وعقلية قد لا يتناسب معها ويساندها نموه الاجتماعي والعقلي اللذان يتأخران كثيرا عن النمو الجسمي، وهو ما يعرف بالتخلف النمائي في مرحلة المراهقة **(حطايبية، 1997، ص71)**.

تشير " كوبCobb "إلى ثلاثة منطلقات أو توجهات لتعريف المراهقة، وهي التعريف البيولوجي والتعريف السيكولوجي والتعريف الاجتماعي، وترى أن أيا من هذه التعريفات غير كاف لوحده وبحد ذاته، وإنما تضافرها معا هو الذي يعطي معنى جيد للمراهقة.

فالمراهقة، مرحلة من الحياة تبدأ بالنضج البيولوجي، وخلالها يستطيع الأفراد إنجاز مهمات نمائية معينة وتنتهي هذه المرحلة عندما يتمكنوا من تحقيق حالة الاعتماد على الذات في مرحلة الرشد كما يحددها المجتمع الذي يعيشون فيه.

3-1-أ- المفهوم البيولوجي للمراهقة: ويتضمن التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا، وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، وفي الواقع فهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة، وتحدث هذه التغيرات نتيجة لإفرازات مجموعة متنوعة من الإفرازات الهرمونية القوية، والتي تحدث وفقا لسرعات زمنية مختلفة، وتؤدي إلى إحداث الفروق الجسدية بين الذكور والإناث في الطول والوزن ونسب الجسد وكذلك الفروق في جهازي الإنجاب لدى الجنسين **(شريم، 2009، ص23)**.

3-1-ب- المفهوم السيكولوجي للمراهقة: يركز هذا المفهوم على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار، مما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة التي سيغادرونها بالرشد الذي عليهم الدخول فيه، ويظهر التوتر على

نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة المبكرة: البلوغ والنمو المعرفي والتغير في التوقعات الاجتماعية.

ويعتبر البلوغ أول هذه الضغوط التي يشعر بها المراهق، بالإضافة إلى التغيرات الواضحة في الوزن والطول وتغير نسب الجسد، ويصاحب هذه التغيرات الجسدية لدى المراهقين وعي جديد بأجسادهم وردود فعل الآخرين نحوهم، ويستدعي البلوغ كذلك عالما داخليا من الإستثارات الجنسية.

كما تتسم المرحلة بتغيرات معرفية سريعة كذلك تتغير التوقعات الاجتماعية تغيرا واضحا، حيث يتوقع الوالدان والآخرون نضجا أكثر من المراهقين، ويتوقعون منهم البدء بالتخطيط لحياتهم والتفكير لأنفسهم، وباختصار يتوقعون منهم مزيدا من الإحساس بالمسؤولية

3-1-ج- المفهوم الاجتماعي للمراهقة:

يعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع، بما يعكس إلى حد بعيد مدى فعاليتهم الذاتية، فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتفاء الذاتي وبالتالي فهم غير راشدين، وغير اعتماديين تماما ولهذا فهم ليسوا بأطفال. ينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية تتحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة بالحماية الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين. فقوانين التعليم الإلزامي شرعت من أجل الأطفال بين السادسة والثامنة عشر من العمر، وهذه القوانين تضمن للأطفال تعلم المهارات الأساسية الضرورية للعمل المستقبلي.

وعلى نفس النحو فإن قوانين العمل الخاصة بالأطفال تحدد العمر الأدنى للأنواع المختلفة من الأعمال مما يؤدي بالتالي إلى الحد من عدد الأطفال الذين بإمكانهم الالتحاق بوظيفة بدوام كامل.

وأخيرا فإن القوانين تجيز اتخاذ إجراءات قانونية منفصلة بشأن الأحداث وفق نظام خاص يقتضي توافر فاضي للأحداث. وتهدف هذه القوانين إلى إعفاء المحكمة من معاقبة الأطفال كراشدين، وإتاحة المجال لتطبيق الإجراءات الاصطلاحية **(شريم، 2009، ص ص23،24)**.

3-2- بداية المراهقة ومراحلها:

تعتبر المراهقة مرحلة من التحديات المثيرة، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق، وكذلك هي بالنسبة للآباء والمراهقين فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك، ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن قدرا كبيرا من الخبراتالنمائية تحدث قبل وصول الفرد إلى مرحلة المراهقة، فليس هناك من بنت أو ولد يدخل هذه المرحلة كصفحة بيضاء يحمل معه فقط مخططا وراثيا يحدد الأفكار والمشاعر والسلوك أو بالأحرى فإن اتحاد المخطط الوراثي مع خبرات الطفولة وخبرات المراهق هي التي ترسم مسار النمو في هذه المرحلة.

يعتبر البلوغ بداية مرحلة المراهقة لكثرة الأحداث البيولوجية التي تؤدي إلى الوصول إلى جسم الراشد وإلى النضج الجنسي. إلا أن "هيرلوكHur Lock" تؤكد على أهمية عدم الخلط بين المراهقة وفترة البلوغ التي يتم فيها النضج الجنسي، فالبلوغ يعتبر فترة مشتركة، حيث أن النصف الأول منه تقريبا يتداخل مع نهاية الطفولة، والنصف الآخر مع الجزء المبكر من المراهقة

وفي المتوسط العام يأخذ جسد الطفل أربع سنوات لكي يتحول إلى جسد الراشد، فسنتان من هذه الفترة تمضيان في تحضير أو إعداد الجسد للإنجاب، بينما السنتان الأخريان ستنقضيان في استكمال ذلك النمو، وبذلك فإن البلوغ يعتبر فترة من المراهقة وليس مرادفا لها، أما المراهقة فتتضمن كل جوانب النضج، وليس النضج الجسدي فقط ويصل معظم الأطفال مرحلة البلوغ بين 11 – 13 سنة من العمر، ويعتبر هذا الحد الأدنى للمراهقة، أما الحد الأعلى لها فهو أقل وضوحا، فهناك العديد من المعايير التي يجب أن تستخدم وليس منها ما يلقى إجماعا عاما عليه. فالبعض يعتقد أن المراهقة تنتهي لدى اكتمالالنمو الجسدي، والبعض الآخر يعتقد أنها تنتهي عندما يحظى الفرد بكامل منزلته الشرعية، ويتمكن من الانتخاب ويمارس سلوك الكبار ويقدم على الزواج، وهكذا **(شريم، 2009، ص ص 23 ،25).**

إلا أن المشكلة في هذه المعايير أنها قد لا تتحقق معا في وقت واحد، وهناك معيار آخر يتسم بغموض أعلى، ينطلق من أن المراهقة تنتهي عندما يعامل الفرد كالكبار وتحترم استقلاليته في اتخاذ القرار، إلا أن المؤشرات الهامة التي يؤكد عليها معظم الناس الآن، هي أن المراهقة تنتهي عندما يحقق الفرد الاستقلالية المالية والانفعالية معا، وعندما يغير من رؤيته للأمور بحيث يستطيع التركيزعلى قضايا أقل صلة بالمراهقين وأكثر ارتباطا بالراشدين .

اعتبرت المراهقة في السابق مرحلة واحدة من ضمن مراحل الحياة، إلا أن الدراسات المتعلقة بها كشفت أن هناك فروقا واضحة في أنماط السلوك لدى الصغار والكبار من المراهقين،وبناءا على ذلك فإن المراهقة يمكن أن تنقسم إلى فئتين فرعيتين هما:المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة.

فالمراهقة المبكرة تمتد من 15 – 11سنة تقريبا، والمراهقة المتأخرة تغطي الفترة من 16 – 19 سنة إلى حد ما

ولدى" الكايندوواينر" " تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية هي : المراهقة المبكرة (11– 14 سنة)، المراهقة المتوسطة (14– 18 سنة) والمراهقة المتأخرة (18– 21 سنة)

وفي الأخير يمكن اعتبار المراهقة كفترة انتقالية هامة في حياة الفرد (التلميذ) من الطفولة إلى الرشد، حيثأن الصراع الذي يعيشه المراهق مع محيطه يعتبر ضروريا وحتميا، ويكتسب من خلاله المراهق

ذاته ويفهم القيم، ويكتسب نوعا من الفهم للأسس التي تقوم عليها المبادئ الأخلاقية، لذلك عمل الباحثون والمختصون في مجال التربية وعلم النفس جاهدين في مثل هذه المواضيع الهامة في حياة الفرد.

3-3- أهم نظريات المراهقة:

لقد تعددت النظريات التي تطرقت لدراسة وتفسير النمو خلال مرحلة المراهقة، فمن هذه النظريات ما تؤكد على العوامل النفسية، ومنها ما تركز على التغيرات البيولوجية زمنها ما تؤكد على العوامل الاجتماعية والثقافية، ومنها أيضا ما هو ذو طابع ثقافي بيولوجي، أي تأكيد على كلا التغيرات البيولوجية الاجتماعية، فمن هذا التقسيم تتضح لنا الخلفية التاريخية الهامة في دراسة نمو المراهق، فهذه النظريات كالآتي :

3-3-أ- النظرية النفسية: يرى علم النفس الحديث أن المراهقة ليست بعثا جديدا، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة موجودة في المراهق منذ مرحلة الطفولة، وفي هذا السياق يرى محمد قطب أن مرحلة البلوغ أو بداية المراهقة هي مرحلة بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله، ومن هنا يتم بناء الفطرة السليمة بانطلاق شحنة الجسد وشحنة الروح في دفعة واحدة لأن الطفل ينمو على دفعات، فمرة ينمو خياله، ومرة تنمو عضلاته وعظامه ومرة تنمو قدراته

ويعتبر (سيجموند فرويد 1905) أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية لهذه المرحلة حيث أوضح أن: الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة، هو صراع التوازن.

بين مطلب "الهو" ومطالب "الأنا الأعلى"، وأن المراهق ينمو وينضج معه الأنا الأعلى ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك **(السيد، 1975، ص250)**.

حيث أن المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته يتعرض إلى تغيرات سريعة تشمل الجانبين النفسي والجسمي لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء أمثال "ستانلي هول"، و "ستوارث جونز" و "سيجموندفرويد" وغيرهم مرحلة خاصة كباقي المراحل الأخرى.

ويفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية والاجتماعية حيث يعتبر المراهقة مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين، إلى راشد مستقل مكلف بذاته **(فهمي، 1974،ص27)**.

كما يعتبر "هول" المراهقة بأنها فترة انتقال حادة وعنيفة تمثل مرحلة خاصة من حياة الإنسان، شبيهة بإحدى المراحل السابقة واللاحقة بها، كما أن هذه المرحلة يصل إليها جميع المراهقين على السواء **(الحافظ، 1981، صص 29،31)**.

من خلال الآراء السابقة لعلماء النفس ونظرتهم النفسية للمراهقة يمكن القول بأن المراهقة ليست فترة تمرد أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي، وكل ما يثير هذا التمرد أو هذه الثورة هو الجهل بنفسية المراهق والظروف الصعبة التي يمر بها، فبذلك فهي ليست مرحلة السلوكيات المنحرفة، والعجز عن التأقلم والتكيف بقدر ما هي مرحلة تفجر للطاقات والمواهب لدى المراهق، حيث تلعب الأسرة والمدرسة والمحيط الاجتماعي دورا هاما في توجيه سلوك الفرد المراهق ومحاولة بناء شخصيته بطريقة سوية ومتزنة، ليسهل إدماجه في الحياة العامة خاصة بمؤسسته التعليمية.

3-3-ب- النظرية البيولوجية: تركز هذه النظريات على التغيرات البيولوجية التي تتعلق بالنضج ومن أهمها نظرية "هول" التي تتعلق بأصل الحياة، وكان متأثرا بآراء داروين صاحب النظرية التطورية (النشء، والارتقاء)، حيث طبق الآراء العلمية والبيولوجية التي طرحها داروين في دراسة نمو المراهقين.

اعتبر "هول" أن النمو مقيد بعدة عوامل فسيولوجية محددة وراثيا، وأن للبيئة دورا ضئيلا جدا في النمو خاصة خلال مرحلتي النهد والطفولة، إلا أنه أشار إلى أن البيئة تتحمل مسؤولية أكبر في التغيرات النمائية في المراهقة من الفترات السابقة للنمو، وهكذا فإن "هول" يعتقد، كما هو الحال في الوقت الحاضر، بتفاعل المؤثرات البيئية والوراثية في توجيه النمو.

يعتقد "هول" بأن المراهقة فترة عصيان وتمرد ومرحلة عواصف وتوتر حيث تتميز هذه المرحلة بالتغير وعدم الاستقرار ولا يصل الفرد إلى النضج إلا في نهايتها، ويشير مفهوم العاصفة والتوتر إلى أن المراهقة هي فترة مشاكل مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي، فهول يرى أن تفكير المراهق ومشاعره وأفعاله تتذبذب بين الغرور والتواضع وبين الفضيلة والإغواء والسعادة والحزن، وتمتد هذه المرحلة بالنسبة إليه من سن 12 - 24 من العمر، فهي فترة مجهدة وعواطف متقلبة يخرج منها الشباب الصغار أقوى خلقيا.**(شريم، 2009، ص ص39،38،37).**

فعلى الرغم من أن هذه النظرة التي تصف المراهقة على أنها فترة عاصفة من الحياة، قد اكتسبت قبولا واسعا لسنوات عدة، إلا أن الرأي السائد اليوم يرى أن العاصفة والتوتر أمور غير محتم تجنبها بالنسبة لكثير من المراهقين، كما تبنت أنا فرويد Anna Freud ابنة "سيجموند فرويد" هذا المصطلح لوصف الحالة الانفعالية لبعض المراهقين، حيث يعتقد "الفرويديونFreudian" أن معطيات النضج البيولوجي والدافع الجنسي ينجم عنها عدد كبير من الصراعات بين المراهقين وعائلاتهم، والمراهقين ورفاقهم وبين المراهقين وأنفسهم، فينخرطون في المشاجرات ليحرروا أنفسهم من السيطرة الوالدية والشكوك التي تساورهم في كيفية استخدام هذه الحرية الجديدة وذلك بسبب عدم استقرارهم

3-3-ج- النظرية الثقافية: ترى هذه النظرية أن العوامل البيئية والثقافية ذات أهمية كبيرة في تحديد النمو الجسمي، أما الناحية الوراثية التكوينية فهي ليست إلا عاملا ثانويا تتحكم فيه العوامل الثقافية البيئية.

ترى "مارجريت ميد" أن السلوك الذي كان يغذي وينسب إلى المراهق في وقت ما باعتباره يمثل جزءا من تكوينهم وميراثهم البيولوجي، لا يتخذ صفة العمومية والشمول بأي حال من الأحوال، حيث أصبح من المسلم به أن كل ما يصادفه المراهق وما يعايشه من توتر وصراع ومشكلات، لا يمكن تفسيره بمعزل عن الضوابط والمعايير الثقافية التي يخضع لها في مجتمعه

وفي الحقيقة لا يستطيع أحد أن ينكر أن الضغوط التي تنشأ عن التغيرات التي تحدث في بنية المجتمع وتركيبته، ونظم مؤسساته، وقيمه، وعاداته وتقاليده تؤثر إلى حد كبير في طريقة تعامل أفراد المجتمع وبالتالي في تكوينهم، أما "روث بيندكت" فقد أوضحت بمزيد من المهارة الطرق المختلفة التي تؤثر بها الثقافة على النمو، وذلك بالتركيز على متوسط التأثيرات الثقافية في اختلافات وتشابهات وأدوار الرشد، ويفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أساس القمع الثقافي والتوقعات الاجتماعية ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدوار معينة وبالتالي فإن عملية التنشئة أو التطبيع الاجتماعي هي المسؤولة عن نمو الفرد سواء كان سويا أو كان منحرفا، إذ ينبثق النمو من التنشئة الاجتماعية في فترة الطفولة المبكرة ويظل مستمرا وهو يمثل حاصل التنشئة الاجتماعية وليس حاصل النضج **(الحافظ، 1981، ص31)**.

3-3-د- النظريات البيوثقافية: يميل علماء النفس الذين يدرسون المراهقة إلى النظريات البيوثقافية التي تفسر النمو السائد، حيث يفسر ماهية الشخصية في ضوء التفاعل بين التأثيرات البيولوجية ومضمون التنشئة الاجتماعية الثقافية، وأصحاب هذا الاتجاه على الرغم من عدم اختلافهم حول مضمون التنشئة الاجتماعية أو الهدف منها بصفة عامة حيث تقوم هذه العملية بتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتشرب خلال هذه العمليات مجموعة معينة من المعايير السلوكية والأدوار الاجتماعية، حيث يتكون لديه ما يعرف بالإطار القيمي الذي يحتكم إليه فيما يصدر عنه شخصيا من سلوك، ويسند إليه في تقييم ما يصدر عن الآخرين من الأنشطة والتصرفات المختلفة إلا أننا نجد وسائل عملية التنشئة وأساليبها تبدو موضع تباين واختلاف من مجتمع إلى آخر بل وفي المجتمع الواحد من طبقة إلى أخرى **(فهمي، 1974، ص ص28،29)**.

ترى "اوزيل" في نظريتها الدافعية على أن التغير يكون من ناحيتين في مرحلة المراهقة:

– **أولهما:** أنه يوجد تغير بيولوجي وخاصة الدافع الجنسي الجديد الذي يتميز في هذه المرحلة بالنمو المفاجئ بين ما قبل وما بعد البلوغ، وترى أن الدافع الجنسي والاتجاهات المتصلة به والسلوك الجنسي أيضا كلها تظهر في هذه المرحلة من النمو **(السيد، 1975، ص252).**

– **ثانيهما:** تحقيق استقلال المراهق عن الراشدين حيث يعمل المراهق جاهدا من أجل تحقيق هذا الاستقلال**(العيساوي، 1991، ص255).**

أما "اريسكون" فيعتقد بوجود ثماني مراحل للنمو الإنساني، وفي كل مرحلة يقوم الفرد بإنجاز مهمة سيكولوجية معينة، وينجم عن التصدي لكل من هذه المهام صراع يؤدي إلى نتيجتين محتملتين : إذا حل الصراع بنجاح فهناك بنية ايجابية ستأخذ مكانها في الشخصية وفي النمو اللاحق، أما إذا استمر الصراع ولم يحل بنجاح فسوف يتضرر الأنا بسبب البنية السلبية التي ستندمج به **(شريم، 2009، ص ص47.46).**

فالمفهوم الرئيسي في نظريته هو اكتساب هوية الأنا واختبار القضايا المتعلقة بالهوية والتي تشكل خصائص مميزة لمرحلة المراهقة، ' ويعتقد بأنه على الرغم من أن الخصائص النوعية لهوية الشخص تختلف من ثقافة لأخرى، إلا أن انجاز هذه المهمة النمائية يتضمن عناصر مشتركة بين الثقافات جميعا وأن تطوير الحس الحقيقي بالهوية الشخصية يمثل الرابطة السيكولوجية بين الطفولة والرشد، ولتشكيل الهوية يقوم الأنا بتنظيم القدرات والحاجات والرغبات ويعمل على تسهيل توافقها مع متطلبات المجتمع'

3-4- مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة:

تتعرض التلميذة المراهقة في هذه المرحلة من عمرها لعملية نمو سريع وغير مستقر بدنيا وعقليا، لتصل بالتدرج إلى مرحلة النضج والواقعية ويزداد معها اهتمامها بالاستقلالية، كما تعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والاجتماعية والمهارية

والنمو هو سلسلة متتابعة ومترابطة من التغيرات من أجل الوصول بالكائن الحي إلى النضج ، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث عشوائيا أو فجأة ، بل يتطور بانتظام مرحلة بمرحلة وينتج عن تطوره صفات عامة تحدد مجال أبحاثه وينقسم إلى:

– **النمو التكويني:** ونعني به نمو في الحجم والشكل والوزن والتكوين نتيجة لزيادة طوله وعرضه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو مختلف أعضائه.

– **النمو الوظيفي:** ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته **(زهران، 2004، ص224).**

3-4-أ-النمو الجسمي والفسيولوجي: إن أهم مظاهر النمو الفسيولوجي لهذه المرحلة هي مظاهر النضج الجنسي وهذا بسبب تطور نشاط الغدد التناسلية، ويقاس عند الإناث بظهور الطمث وبروز الثديونمو الشعر في بعض المناطق من الجسم، كما تنمو الأعضاء التناسلية كالرحم والمهبل وتتراوح هذه المدة بين 9 – 18 سنة تقريبا **(السيد، 1975، ص261)**.

وتحدث التغيرات الجسدية المرتبطة بالمراهقة عندما يبدأ الدماغ بإعطاء أوامر للغدد الصماء لزيادة إنتاج الهرمونات ، وليس معروفا لحد الآن السبب الذي يؤدي إلى استثارة الدماغ للقيام بذلك، ولكن من المؤكد أن الأمر ينجم عن التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية مثل التغذية والتوتر ويعتبر الهيبوثلاموس وهو جزء من الدماغ مرتبط ارتباطا وثيقا بالبلوغ والجنس، مركز الضغط للدوافع والانفعالات في الدماغ ينظم عمليات مثل الأكل والشرب والإنتاج الهرموني والدورة الشهرية والحمل والسلوك الجنسي**(شريم، 2009، ص ص37،68)**.

وعلامات بداية المراهقة تكون مصحوبة بتغيرات أخرى في سرعة عمليات الأيض ودقات القلب وضغط الدم، فالمراهقة تكون بصدد تغيرات بيولوجية شاملة، وربما كان من أهم هذه التغيرات هي الصفات الجنسية الثانوية التي تميز الشكل الخارجي للمرأة

إن التغيرات العضوية تعد داخلية، أما التغيرات الخارجية فتتمثل في التغيرات الجسمية، حيث يحدث نمو بدني سريع مؤديا إلى زيادة في الطول وفي الوزن، لكنه يكون غير مناسب في بداية الأمر نتيجة لانتباه الفتاة لجسمها، فتظهر عوامل أخرى كالقلق مما يؤثر كثيرا على حياتها الوجدانية **(الشافعي ، 1993، ص131)**.

وترجع هذه التغيرات العضوية من الناحية السيكولوجية إلى ما لها من تأثير في الوضع الاجتماعي للمراهق، ومما يترتب على ذلك من إثارة اهتمامه بذاته الحسية والنفسية ودفعه إلى العمل على تغيير عاداته وعلاقاته وأنماط تكيفه بوجه عام، كما تحدث تغيرات في التكوين الجسدي في كمية وتوزيع الدهونوالعضلات إضافة إلى تغيرات في الجهازين الدوري والتنفسي مما يؤدي إلى زيادة القوة وتحمل الجهد البدني **(مصطفى، 1995، ص230)**.

3-4-ب- النمو العقلي المعرفي: تعد مرحلة المراهقة فترة تميز ونضج في القدرات والنمو العقلي عموما وتتطور الحياة العقلية للمراهق من البسيط إلى المعقد وتتطور كذلك الحياة العقلية المعرفية للمراهق لتتجه به نحو التباين والتميز بحيث " يعد الفرد للتكيف الصحيح في بيئته المتغيرة والمعقدة ولهذا تبدو أهمية المواهب أو القدرات الطاغية التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة وتختلف العملية العقلية عن القدرة في أن الأولى تتصل اتصالا مباشرا بما يحدث للعقل ذاته والثانية تتصل بما يحدث للعقل وهو يستجيب للمثيرات

المختلفة، أي لأن القدرة الاستقرائية وقد تؤكد المثير ومادته كالقدرة الغددية وقد تؤكد الشكل والاستجابة كالقدرة التي تدل على السرعة أو تدل على الصبر ومدى تحمل الفرد للأعمال العقلية الطويلة

كما نجد ميل المراهق إلى التفكير الديني والاعتماد على المنطق أكثر منه على الذاكرة الآلية، كما يلجأ إلى المنافسة كأسلوب يريد به تكوين مبادئ عن الحياة والمجتمع فهم يظهرون ميلا قويا إلى القراءة والاطلاع لاسيما كتب الأدب والدين وأخبار الأبطال، ويزداد في هذه المرحلة القدرة على فهم الأمور النظرية وعلى التفكير والنقد، حيث يصبح المراهق يفهم الأشياء ويميز بينها، كما تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير.

ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أنه " يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط، كان يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلا من تنوع نشاطه واختلاف اهتماماته، وتنمو القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، كما يلاحظ أن التعلم يصبح منطقيا لا آليا وبعد عن طريق المحاولة والخطأ **(العيساوي، 1991، ص ص260،258،259)**.

وبهذا تكتسب حياة الفرد أنواعا عدة من القدرات والمعارف تساير في جوهرها تباين المستويات في المجتمعات المختلفة وتفاوت المستويات العديدة في المجتمع الواحد وتساير حياة الفرد الحياة الإنسانية نفسها في تنظيمها وفي تباينها وتفاوتها واختلافها وتنوع وخصوبة ميدانها، حيث ينمو الذكاء بسرعة في هذه المرحلة ثم يثبت ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بداية الشيخوخة **(فهمي، 1999،ص355)**.

ويتميز النمو في مرحلة المراهقة بمايلي:

- ظهور القدرات المتاحة :

حيث أثبتت دراسات " سيبرمان" حول الذكاء وجود عامل يشترك في كل نشاط ذهني، وهذا العامل لا يعمل بمفرده، بل يوجد إلى جانبه في كل عملية عقلية عامل نوعي خاص به وهذا العامل النوعي يختلف من عملية إلى أخرى في الفرد الواحد، وتظهر مجموعة من القدرات العقلية حوالي العام السادس عشر وأهمها القدرة العددية القدرة المكانية والقدرة اللغوية ... وهذه القدرات هي دلائل على ما يحمله الناشئ من استعدادات تؤهله للتكيف مع الحياة المعقدة.

- وضوح الفروق الفردية :

بحيث تبرز الفروق الفردية في هذه المرحلة بعد تكامل القدرة العقلية العامة والمظاهر الخاصة التي تتجلى بها هذه القدرة وهي القدرات الخاصة وتتجلى في الاستعدادات الفنية والثقافية والرياضية المختلفة

- التذكر:

حيث أن المراهق يميل إلى التعلم المنطقي، وتزداد قدرته على الحفظ، سواء حفظ كلمات أو استعادة قصص، وذلك ما بينه مقياس الذكاء "لبنيه" فيما يخص استعادة الأرقام وذلك يدل على أن قدرة المراهق على الحفظ والاستعادة تنمو أيضا بنمو القدرة العقلية الفطرية العامة.

- الانتباه:

حيث تزداد القدرة على الانتباه الإرادي عند الفرد من حيث المدة أو من حيث المدى، فتلميذ المدرسة الثانوية يصبح قادرا على الاستمرار في الدرس الواحد لمدة طويلة، أو الانهماك في كتابة موضوع إنشائي، أو حل مسألة رياضية صعبة.

- التخيل:

ينمو لدى المراهق التخيل الذي يعتمد على الصور اللفظية حيث يمكنه هذه التخيل من التفكير العلمي في مواد مثل الحساب والهندسة والجبر، حيث يستطيع تخيل المكان المطلق والكميات السلبية .... الخ، كما يتجه هذا التخيل أحيانا إلى أحلام اليقظة التي تعتبر وسيلة مفيدة للتخلص من الخيبة التي تولدها صعاب الحياة **(علاوي، 1999، ص132)**.

- الاتجاه الخلقي:

أجرى "ماكولاي" و "اتركينز" « Waterkins Macaulay » دراسة حول ارتقاء التصورات الأخلاقية وتتبع الظاهرة منذ الطفولة حتى المراهقة، فتوصلا إلى أن الأفكار الأخلاقية:

- عند الأطفال حتى سن التاسعة تكون ضيقة ومحدودة .
- في التاسعة يبدأ طابع التعميم، يظهر في هذه الأفكار.
- بعد الحادية عشر تصبح الأحكام الأخلاقية مزيجا من أحكام الراشدين والآراء التقليدية.

وفي فترة المراهقة المتأخرة يتجه الفرد إلى مناقشة المفاهيم الأخلاقية مثل الغيرة والأنانية وتهدف التربية الصحيحة في البيت والمدرسة إلى رعاية جميع مظاهر النمو، بحيث تهدف إلى تنشئة المراهق تنشئة سوية ومتزنة تتماشى ومميزات هذه المرحلة وكذا متطلباتها **(العيساوي، 1991، ص260)**.

3-4-ج- النمو الحركي الانفعالي:

من ناحية النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي ففي هذه المرحلة يمكن تعلم وتحسين الأداء والحركة لتصل إلى درجة عالية من الجودة، كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي بدرجة كبيرة وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة للنمو الحركي يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات واتقانها وتثبيتها حيث يكتسب الفرد ويتعلم مختلف الحركات

ويتقنها ويثبتها، إضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات عند الفتى يساعده في إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب القوة العضلية حيث يكتسب الفرد ويتعلم مختلف الحركات ويتقنها ويثبتها، إضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات عند الفتى يساعده في إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب القوة العضلية **(علاوي،1999، ص133)**.

كما أن زيادة المرونة عند الفتاة يساعدها على ممارسة أنشطة رياضية تتطلب مرونة كبيرة كالجمباز مثلا وتصبح الحركات في هذه المرحلة أكثر توافقا وانسجاما ويزداد إتقان السمات الحركية **(زهران، 1995،ص ص348،374،237)**.

ويهدف هذا الجانب من النمو إلى إقامة نسق تام بين النمو الجسمي والحركي الذي يعد في النشاط الحركي الواضح أكثر وضوحا من حيث الطاقة والقوة، وذلك لتنمية العضلات والعظام التي تساعد على القيام بنشاطات مختلفة كالجري والمطاردة والسباحة وركوب الدراجة والألعاب الرياضية المنظمة

إن ظهور الانفعالات عند المراهق تكون نتيجة لإقباله على حياة جديدة، بحيث أنه يرفض الاستمرار في الخضوع لسلطة الكبار لأنه يشعر بنمو عقلي وجسمي، فيثور عليهم ويرى نفسه قادرا على أن يفكر بنفسه ويكون أراء واتجاهات خاصة به **(صالح، 1991، ص341)**.

وتظل الانفعالات قوية، وتتطور مشاعر الحب والميول إلى الجنس الآخر، ويحس المراهق بالفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي، ومن أهم ما يجلب الفرح والسرور عند المراهق هو النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي بصفة عامة، ويزداد شعور المراهق بذاته والشعور بالخوف في بعض المواقف مثل تعرضه للخطر حيث يستجيب المراهق للخوف ومواقف الخوف ذات الطبيعة الاجتماعية، والتي يدرك أنها تحدد مكانته الاجتماعية

ويقول فؤاد البهي السيد: "يتأثر المراهق تأثيرا سريعا بالمثيرات الانفعالية نتيجة لاختلال توازنه الغددي الداخلي وتغير المعالم الإدراكية به"**(الشيباني، 1973، ص45)**، حيث تتميز هذه المرحلة بالتغيرات الجسمية والفسيولوجية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على حيلته الانفعالية، فيحس بالاختلاف عن الآخرين فيضطرب ويشعر بالقلق.

لقد كان الرأي السائد حتى أوائل العقد الثالث من هذا القرن رأي "ستانيلي هول" في أن أزمة المراهقة شديدة العنف بغض النظر عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق.....

وكانت التغيرات الفسيولوجية تحتل المكانة الأولى في تعديل جوانب هذه الأزمة، إلى أن ظهرت بحوث "مارجريت ميد" وغيرها من الأنثربولوجيين الاجتماعيين، فقد ذهب "كلينبرجKlinberg"إلى القول

بأنه في بعض المجتمعات المسماة بالبدائية لا يواجه المراهق أي صراع أو اضطراب مستندا في ذلك إلى نصوص أوردتها "مارجريت ميد"، إلا أن استقصاء ما كتبته هذه الباحثة لا يبيح مثل هذا الاستنتاج، فالمراهق في هذه المجتمعات يتعرض لضروب من الصراع، لكنها ليست مماثلة في شدتها لما يتعرض له المراهق في المجتمعات المتحضرة **(مصطفى، 1995، ص ص 227،228)**.

وفي هذا الشأن يقول أحمد زكي بدوي أننا نجد هذه المرحلة من حياة التلميذ المراهق تتصف بعدة مظاهر، منها التخلص من السلوكيات التي كانت بادية عليه في مرحلة الطفولة الوسطى، وذلك لما تمتاز به هذه المرحلة من الاستقرار والثبات الانفعالي الهادئ الذي يلاحظ المعايير الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، والظروف المستجدة في واقعه المدرسي والبيئي بصفة عامة، إذ يلاحظ عليه أنه يقوم بعدة تصرفات يراعي فيها الانضباط والاستجابة التي تكون في حدود المعقول **(بدوي،1981، ص37)**.

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثيراتها، واستجاباتها، وبالمعالم العضوية الداخلية عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفسيولوجية والكيميائية، ويخضع ارتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد فتتغير المثيرات تبعا لتغير العمر الزمني، وتتغير الاستجابات تتبعا لتطور مراحل النمو، وتبقى مظاهرها الداخلية أقرب إلى الثبات والاستقرار منها إلى التطور والتغير، كما تدل على ذلك دراسات "كول" الذي يرى أنه : "تتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها واستجاباتها بعوامل عدة، تصبغها بصبغة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابع طفولتها وتتخلص أهم هذه العوامل في التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والعمليات والقدرات العقلية التي ذكرت سابقا بالإضافة إلى ما يلي:

أ- العلاقات العائلية:

يثور المراهق على بيئته المنزلية أو يكبت هذه الثورة في أعماق نفسه، ليعاني بذلك ألوانا مختلفة من الصراعات النفسية التي ترمي به إلى حافة الهاوية، والعلاقات العائلية السليمة والسوية تساعده على اكتمال نضجه الانفعالي، وتسير قدما نحو مستويات الاتزان الوجداني وتهيئ له جوا نفسيا صالحا لنموه.

ب- معايير الجماعة:

يخشى المراهق أن يشذ بسلوكه الجديد عن إطار الجماعة التي يتفاعل معها، أو يهبط بعيدا عن معاييرها وقيمها، ويؤثر هذا الخوف في انفعالاته فينحو به أحيانا نحو الشك في أفعاله وأفعال الآخرين. وبهذا تتأثر استجابة انفعاله بمستويات المعايير والقيم التي تفرضها الجماعة والثقافة القائمة .

ج- الشعور الديني:

تتأثر مثيرات المراهق الانفعالية بعلاقته بالدين عبر والديه مباشرة وبفلسفة الحياة ذاتها وأهدافها، وماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتتأثر استجابته أيضا بهذه العلاقات، فيخفي بعضها ويسر نجواه، ويجهر بالبعض الآخر في حذر وحرص. فالشعور الديني في المراهقة عامل قوي في تغيير مثيرات واستجابات المراهق الانفعالية **(ليندا ، 1984، ص771)**.

وتتلخص أهمية الانفعالات في أنها منبع خصب للأعمال البنائية، والإنشائية، لأنها تدفع الفرد نحو العمل والطموح حيث تؤثر تأثيرا حسنا على مستوى نشاط الفرد الذي يؤهله للقيام بعمل يفوق طاقته العادية، في شدتها ومداها، وقد يتجاوز حدود التعب اليومي، فلا يكاد يحس به ليمضي منفعلا لإنجاز عمله، كما تؤثر الانفعالات الحادة القوية على صحة الفرد، وعلى نشاطه العقلي وعلى اتجاهاته النفسية وعاداته المختلفة تأثيرا قد يعيق نموه وتطوره **(السيد، 1975، ص335)**.

فالرعاية الصحية للنمو الانفعالي تقوم على معرفة الآثار والنتائج الايجابية والسلبية للطاقة الانفعالية، حتى تستطيع توجيه غاياتها والوصول إلى أهدافها المرجوة التي توفر وتحقق السعادة والاستقرار للفرد والمجتمع وأن تقيم دعائمها وركائزها على أسس نفسية صحيحة .

3-4-د- النمو الاجتماعي والنفسي:

إن الحياة الاجتماعية في المراهقة أكثر اتساعا وشمولا وذلك لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها واكتمال نضجها ومن مظاهرها الأساسية التمرد على سلطة الأسرة وتأكيد الحرية الشخصية والخضوع لجماعة الرفاق وبعد ذلك تآلف سوي مع المجتمع القائم، وهي تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة وبمدى خضوعها لجماعة الرفاق واستقلالها عنها وبمدى تفاعلها مع المدرسة، كما يتميز النمو الاجتماعي والنفسي في هذه المرحلة بازدياد الرغبة الأكيدة في تحقيق الذات، ويظهر أيضا الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ومحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية والميل إلى مساعدة الآخرين وتلاحظ أيضا أن المشاركة الوجدانية تصل إلى قمتها بين الأصدقاء**(زهران، 1995، ص349)**.

حيث يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة والرشد وتبدو هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الجماعة والأفراد الآخرين، كما تظهر مظاهر أخرى للتآلف وتبدو في ميوله للجنس الآخر، ويؤثر هذا الأخير على نمط سلوكه ونشاطه، كماتبدو مظاهر أخرى للنفور في تمرده على الأسرة تأكيدا على حريته الشخصية وتتغير نظرة العين لأبيه **(المليحي، 1994، ص377)**.

كما يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالعمل الجاد الذي يجعل المراهق يحقق أغراضا اجتماعية تتاح له من خلال ما تقدمه المؤسسات بعد الأسرة كالمدرسة والنادي والملعب والمسجد، فالتلميذ في هذه المرحلة يتأثر بالحياة المدرسية من خلال اندماجه في العمل المدرسي حيث يميل إلى أقرانه وينضم إليهم ويقاسمهم نفس الاهتمام والرغبات والطموح **(ليندا ، 1984، ص772)**.

ويرى فؤاد البهي السيد أن " تحول علاقة الأبناء بالوالدين من نزاع إلى وفاء تبدأ عندما يصل عمر المراهق إلى 17 سنة وتمتد إلى أوائل الرشد في سن 21"**(السيد، 1975، ص336)**.

وتعتبر المناقشة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة، ويمكن استغلال هذا في توجيه نمو المراهق، فتلقائيا يقارن نفسه برفاقه ويحاول أن يكون مثلهم أو يتفوق عليهم، ويتضمن هذا السلوك التنافسي الصحي البناء، كما يظهر في المدرسة والألعاب الرياضية، وهذا يدعم ذاته ويثري مفهوم الذات لديه وينتهي بالصداقة، وفي نفس الوقت توجد بعض أشكال المنافسة غير الصحيحة التي تقوم على أساس الأنانية أو التي يصاحبها الشعور بالخوف والخجل وتكون مصحوبة بالعداء وحب الانتقام.

كما أن المراهق يكون أكثر الناس جدية في التفكير في مستقبله المهني والتربوي ويؤكد "سوبر SUPER 1961م" على أهمية ملائمة ودقة وواقعية الاختيار المهني في هذه المرحلة، حيث يعرفالمراهق أن عليه أن يختار مهنة حياته **(الدسوقي، 1971، ص341)**.

والمراهق يتقبل الرفقاء عندما تتوفر فيهم صفات شخصية معينة كحسن المظهر والأناقة والمرح والتمتع بالمهارات الاجتماعية الملائمة لمستوى سنهم، وبصفة عامة فإن المراهقين يحبون الأقران الذين يشبهونهم والذين يقاسمونهم نفس الأفكار والآراء، كما أن جماعة الأقران تتيح للمراهق كذلك إمكانية العثور على دور يقوم به، وتساعده في هذه الفترة المضطربة على التحرر أو الاستقلال إلى حد ما على الأسرة، كماأنها تعلمه أو تكسبه المهارات والصفات الاجتماعية المطلوبة للمشاركة في حياة الجماعة **(قشقوش، 1980، ص10)**.

إضافة إلى المميزات السابقة الذكر، هناك علامات أخرى تظهر على المراهق مثل التنميط الجسمي والمتمثل في الدور الجنسي، الذي هو عملية التوحيد مع شخصية نفس الجنس، واكتساب صفات الأنوثة بالنسبة للبنات وصفات الذكورة بالنسبة للبنين، كما يتضمن اكتساب المعايير السلوكية والميول والاهتمامات ونوع الألعاب والنشاط العام **(زهران، 1995، ص247)**.

ولقد كان الكثير من الباحثين يعتبرون المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع، إلا أن علم النفس الحديث يتجه إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو التي تتضمن تدرج في النضج البدني والجنسي والعقلي

والانفعالي ومعنى ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة وهنا نستطيع القول إنه من الخطأ اعتبار فترة المراهقة فترة مستقلة عن فترات النمو مع افتراض وجود خط فاصل بين خصائص النمو في المراهقة والمرحلة السابقة لها على أساس أن لكل مرحلة خصائص بارزة مستقلة تميزها عن غيرها **(زهران، 1995، ص 301)**.

وقد وصف كل من "هاكر" و "جييرد" 1970 هذه المرحلة بالفترة الحرجة من العمر التي يكثر فيها التناقض الكبير الواقع ما بين جميع تصرفات المراهق واتجاهاته وآرائه وأفعاله وكل هذا راجع إلى النمو السريع وغير المتساوي، ونقص المعلومات والخبرات والمطالب المتضاربة والمتناقضة من قبل الكباروعدم النجاح في متابعة تدريب المراهقين **(بهادر، 1980، ص ص32،34)** .

فالمراهقة هي الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتعد من المراحل الحرجة في حياة الفرد وهذا لحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية عنيفة يترتب عنها توترات انفعالية حادة ويصاحبها القلق وتكثر فيها المشاكل النفسية التي كثيرا ما تعكر صفو حياة المراهق، وفي هذا الصدد يأتي دور النشاط البدني كأحد أوجهالنشاط المتعددة للتربية البدنية والرياضية في إبراز بعض الجوانب الهامة في النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي للتلميذ المراهق من خلال الأهداف التي تسعى إليها التربية من تحقيق نمو متكامل ومتزن ونضج في التفكير ورزانة في اتخاذ القرارات ونمو لمختلف الميول والاتجاهات.

3-5- المتطلبات الضرورية لمرحلة المراهقة :

لكل مرحلة عمرية جملة من المتطلبات والاحتياجات تساهم في تكيف الفرد مع بيئته التي يعيش فيها وذلك لإثبات ذاته، وقبل التطرق إلى هذه الاحتياجات تشير على أن هناك الكثير من الناس يعتقد أن المراهقة هي مرحلة أزمة يعيش فيها التلاميذ الشقاء نتيجة أمور عديدة منها مشاعر نقص الكفاءة ونقص المكانة ونقص إشباع الحاجات الأساسية والضغط الأسري والاجتماعي وفشل تكوين علاقات مع الجنس الآخر وكذلك الصراع الذي يعيشه المراهق **(الوافي، 2006،ص71)**.

لكن المراهقة حسب أراء العديد من النفسانيين أمثال "هول" و "ميد" ليست بأزمة بل هي فترة ومرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وفيها الكثير من التذبذب والاضطراب وهي بذلك تعتبر مرحلة نمو عادي يتجه فيها نحو الاكتمال والنضج، وقد يعيش فيها المراهق في بعض الأحيان صعوبات التكيف والتوافق الذي يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لذا يجب علينا نحن الراشدين توفير حاجاته الأساسية التالية:

1- الحاجة إلى الأمن:

تشمل الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، وذلك عن طريق تجنب الخطر والألم مع الاسترخاء والراحة والترفيه والتسلية.

2- الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

3- الحاجة إلى تأكيد الذات:

وتشمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية بالشعور بالعدالة في المعاملة، والاعتراف من الآخرين والنجاح الاجتماعي والحاجة إلى إشباع الذات والتعبير عن النفس.

4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى الخبرات الجديدة، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والإحاطة بالمعلومات المختلفة ونمو القدرات .

5-الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، إضافة إلى محبته **(الوافي، 2006، ص171).**

3-6- العوامل المؤثرة في المراهقة :

إن المراهق هو إنتاج التفاعل بين العوامل الوراثية العضوية من ناحية النمط الثقافي والبيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى، حيث تتأثر المراهقة بالعوامل التالية :

- **التركيب الجسدي العام:** وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.

- **العوامل المناخية:** إذ تبدأ المراهقة في المناطق الباردة في سن 15 حتى 16 من العمر، وفي المناطق المعتدلة في حوالي 12 إلى 13 سنة أما المناطق المدارية فتبدأ من 9 إلى 12 سنة .

- **العلاقة بين الأجناس والبلوغ:** فالشعوب التي تسكن في الجزء الشمالي الغربي من أوروبا أبطئ من الشعوب التي تسكن البحر المتوسط في الوصول إلى المراهقة .

- **المدينة والريف:** حيث يرى " بلدوين " أن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرا بستة أشهر عن الأولاد الذين يعيشون في المدن.

- **ثقافة المجتمع وقيمة والفترة التاريخية التي يمر بها:** حيث يشعر بعض المراهقين في المجتمعات الرأسمالية أن حياتهم قد أصبحت بدون هدف أو معنى **(ادم، 1983، ص105)**.

3-7- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق:

تظهر أهمية النشاط البدني الرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر كمادة مساعدة ومنشطة، ومكيفة الشخصية ونفسية المراهق ، فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة و تفاعلا في الحياة ، فتساعده ليحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له ، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر.

لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال للمراهق من أجل إنماء، وتطوير الطاقات البدنية والنفسية لهم داخل وخارج الثانوية لأنها تملأ الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق، ليحس بالراحة النفسية والاسترخاء كما يحدد ويستحضر قواه العقلية لمتابعة الدروس النظرية الأخرى المبرمجة في البرنامج الدراسي **(السيد، 1975، ص259)**.

وعليه تعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويج للمراهق باعتبار أنها تهيئ له نوعا من الجو الفكري والترويج البدني وتدفعهم إلى التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي عادة ما تتسم بالاضطراب والعنف بطريقة مختلفة أقل حدة وأقل اضطرابا وذلك عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومتناسقة يخرج عن طريقها المراهق الطاقة الزائدة في جسمه و في نفسيته ، كما تنمي الأجهزة الوظيفية والعضوية والنفسية ككل وتتجلى لنا قيمة وأهمية التربية البدنية والرياضية من خلال هذه التأثيرات الإيجابية على المراهق، ولهذا وجب علينا الاهتمام أكثر فأكثر بالنشاط البدني عامة وبحصة التربية البدنية والرياضية خاصة.

3-7-1- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية :

يركز منهاج التربية البدنية والرياضية كثيرا على العلاقة الوطيدة بين التلاميذ وأستاذهم أثناء الحصص التربوية، حيث يميل التلاميذ إلى اختيار الأنشطة والتمارين التي توافق استعداداتهم ورغباتهم والتي لا تسبب لهم الإرهاق أو الملل، حيث يسطر المنهاج أهدافا تربوية يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنفيذها ومحاولة الوصول إلى تحقيق غاياتها المسطرة وذلك من خلال الحصص التربوية المبرمجة خلال العام الدراسي .

يمثل المدرس المحور الرئيسي في برنامج التوجيه في المدرسة ويساهم مدرس التربية الرياضية بصفة خاصة في ذلك، إذ أنه يعمل مع التلاميذ طوال اليوم، فبذلك يستطيع ملاحظتهم في مختلف المواقف والأعمال**(السيد، 1975، ص258)**.

بالإضافة إلى ما تتميز به البرامج المختلفة للأنشطة الرياضية من مميزات خاصة تسهم بدرجة كبيرة في عملية التوجيه التربوي **(جلال، 1968، ص479)**.

لذا يجب على الأستاذ أن يعرف مختلف جوانب النمو لدى المراهق خاصة الناحية النفسية، ويقوم بعملية الإرشاد النفسي للمراهق وتوجيه سلوكه وفق أدوار مختلفة نذكرها كما يلي:

- تهيئة مناخ نفسي صحي في الحصة.
-تسيير وتشجيع عملية الإرشاد في المدرسة.
-مساعدة الطلاب العاديين في الإرشاد نمائياووقائيا.
- المساعدة على إجراء الاختبارات التربوية والنفسية لتحديد الاستعدادات والقدرات وتنميتها.
- الاشتراك في الإرشاد النفسي الجماعي مع زملاء أعضاء فريق العمل بالمؤسسات التعليمية.
- تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين **(كمال، 2003، ص ص54،55)**.

وبالتالي يكون الأستاذ قادرا على التحكم في مجريات حصته وملما بالحالات النفسية لتلاميذه ويتيسر عليه الوصول بهم وبفضلهم إلى تحقيق الأهداف التربوية في محيط نسوده روح المنافسة والمرح في إطار تربوي منظم.

3-7-2- احتياجات المراهق من الأنشطة البدنية والرياضية :

من الاحتياجات التي نرى أنها هامة وضرورية في مرحلة المراهقة تلك الاحتياجات الطبيعية للفرد، وذلك بوضع إطار يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالجسم وبمهارته الحركية ويمكن إشباع المراهق بالألعاب الفردية العنيفة والقوية، وذلك للذكور الذين يختلفون من الناحية البدنية عن الإناث، حيث تظهر على أجسامهم القوة العضلية، وقوة التحمل والصبر والمثابرة، وللأنثى أيضا احتياجات أساسية، حيث تحدد لها الأنشطة الرياضية التي تتفق وتلائم مع جسمها كالرقص الإيقاعي و تمرينات الرشاقة والمرونة و بعض الألعاب غير مجهدة.

فنظرا للتغير الملحوظ في هذه المرحلة يجب وضع البرنامج الذي يتفق في شكله مع النضج البدني، والقدرة الحركية للمراهق، لما تمتاز به هذه المرحلة من اعتدال في القوام وجمال في الأجسام واتزان في الحركات وذلك بتسطير برنامج للجنسين يحقق لهم ألعاب تتفق مع ميول كل جنس كما قد يشتركون

معا في بعضها مثل كرة المضرب، كرة الطاولة، الكرة الطائرة وكرة اليد، فالألعاب الفردية تحتاج إلى الكثير من القوة العضلية، والقوة الحركية، والإعداد البدني الكبير، وهي مقتصرة على الذكور فقط،وألعاب الجمباز وغيرها المشابهة خاصة بالإناث بغرض تشكيل نمو الجسم وتكوين عضلاته ليكون أكثر رشاقة وخفة، أما الألعاب الجماعية فتشمل كل المهارات الجماعية، وهذه الألعاب لها نظمها وألوانها وقوانينها تختلف باختلاف الجنس إلا أن للذكور ألعابا جماعية لا يمكن للإناث ممارستها، مثل الريقبي لأنها تتميز بجوانبها العنيفة والخشنة والتي لا تتناسب والخصائص التي تمتاز بها الإناث**(السيد، 1975، ص481)**.

خلاصة

لقد تناولنا في هذا الفصل مرحلة جد حساسة وهامة في نفس الوقت من حياة الإنسان إذ أنها تعتبر من أصعب المراحل الحياتية له حيث تشكل فيها معالم شخصية الفرد والخطوط العريضة لميولاته وطباعه وأفكاره، وحاولنا في هذا الفصل تقديم فكرة عامة عن هذه المرحلة بداية من مفهومها، مراحلها، خصائصها، مشاكلها والعلاقة التكاملية الموجودة بينها وبين النشاط البدني أملا في توعية وتوجيه كل فرد يعمل في المجال التربوي عامة، و في مجال التربية البدنية والرياضية خاصة، وكذا إعطاء نظرية مرجعية لبحثنا هذا.

ونظرا للحالة النفسية العاصفة التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة من حياته والتي تكون نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والجسمية فإنه يتوجب على كل فرد يتواجد في محيط المراهق سواء في الأسرة أو المدرسة، أن يعمل جاهدا على تفهمه ومحاولة مساعدته لكي يعبر هذا الطريق من حياته بسلام وترسى شخصيته في بر السلام، فالمراهقة تعد من أهم وخاصة أخطر المراحل، لأن فيها يكون المراهق في صراع دائم مع نفسه، ومع المحيط الذي يعيش فيه ، حيث يحاول أن يتخلص من القيود المفروضة عليه في البيت، و يحاول أن يستقل بذاته وأن يكون أفكارا و آراء خاصة به لذا يجب علينا مد يد المساعدة له لكسب أفكار وسلوكيات إيجابية تساعده على إرساء دعائم سليمة وقوية الشخصية سليمة ومتزنة تساعده على العيش بسعادة وسلام، ويعتبر المشكل النفسي التربوي من أهم المشاكل التي تواجه المراهق ويجب أن يؤخذ هذا الجانب بعين الاعتبار و يؤخذ بالدراسة والفهم وتحليل الحالة النفسية للمراهق ومحاولة إيجاد الحلول لمختلف الاضطرابات والمشاكل التي يعاني منها، وإن أهمل هذا الجانب فإن الأمر سيتخذ مجرى آخر و يجر بالمراهق نحو الانحراف والشذوذ وعلل سيكولوجية مختلفة، لذا يجب على المجتمع بصفة عامة والمربين التربويين بصفة خاصة مسايرة المراهق في هذه المرحلة ومساعدته وتفهمه من أجل تكوين فرد سليم و فعال في مجتمعه.

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

منهجية الدراسة

تمهيد:

إنمنهجية البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة المطروحة، والهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، وذلك ان الموضوع ومهما كانت طبيعته لا يخضع إلى الدراسة العلمية إلا إذا بعد ان يتمكن الباحث من الضبط الدقيق للإطار المنهجي ويتناول هذا الفضل شرحا إلى عناصر التصميم الخاصة بالبحث الحالي بداية من الدراسة الاستطلاعية، ووصف لمنهج الدراسة، ومتغيرات الراسة ومجتمع الدراسة وأفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية، كما يتضمن هذا الفصل تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل الدراسة، وأخيرا خطوات الدراسة الميداني

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية دراسة علمية كشفية تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه وتهدف إلى التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب واللازم لإجرائها وكذا التعرف على مجتمع البحث وعينة الدراسة وخصائصها.

حيث يشير(رشيد زرواتي، 2002، ص 23) الى أنها الخطوة الاولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية حيث يقوم الباحث في تنظيم زيارات لميدان الدراسة بهدف الإطلاع على جوانب دراسته الميدانية. ومن هنا هدف الباحث من القيام بالدراسة الإستطلاعية تحقيق الأهداف التالية :

- ☒ التأكد من واقعية اشكالية الدراسة واعداد ارضية تناسب العمل والتنبؤ بالمشاكل المتوقع وقوعها ومن ثم تجنبها
- ☒ تحديد افراد العينة وخصائصها والمتمثلة لمجتمع البحث بما يناسب اهداف الدراسة من ثم التعرف على اهم اجراءات التطبيق الميداني
- ☒ التأكد من الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة(الصدق – الثبات)

وفي هذا الإطار، قام الباحث بزيارة إلى ثانوية قسوم العيد ببلدية عين الخضراء بولاية المسيلة، واختار عينة عشوائية من تلاميذها الذكور والاناث والمقدر عددهم ب (35) تلميذا وهذا لتحقيق الأهداف سالفة الذكر.

4-2 منهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن استغناء عنه في أي بحث علمي أو عمل ميداني في مختلف علوم والمجالات فهو عبارة عن العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والبحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب بموضوعه لان نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل وهذا انطلاقا من معتقد ان المنهج البحث "مجموعة قواعد وعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة والدقيقة في طريق البحث عن الحقيقة كعلم من علوم" **(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص206)**؛

بحيث اعتمدنا في دراستنا المنجزة على المنهج الوصفي لكونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا.

4-3 متغيرات الدراسة

✓ **المتغير المستقل:**هو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به؛

تحديد المتغير المستقل: ويتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية؛

✓ **المتغير التابع:**وهو المتغير الذي نريد قياس مدى تأثره بالمتغير المستقل والمتمثل في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية: وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث انها كلها أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل، وأظهرت نتائج على قيم المتغير التابع؛

تحديد المتغير التابع: ويتمثل في القيم الاجتماعية.

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

من جهة اخرى فالعينة هي جزء مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع ، على أن تكون ممثلة بمجتمع البحث لذلك تم اختيار عينة ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي يعتبر من اهم الخطوات لإنجاز أي دراسة **(زرواتي، 2007، ص 344)**، حيث أن المجتمع الأصلي للدراسة بثانوية قسوم العيد هو 403 تلميذ وتلميذةوعلى هذا اشتملت عينة دراستنا على 140 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تم اخذ عينة مقدرة بـ 35 تلميذ وتلميذة من اجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، أما العينة الباقية والمقدرة بـ 105 تلميذ وتلميذة ،منهم 65 ذكور و40 إناث ، حيث تم أخذ عينة مقدرة بـ 35 تلميذ وتلميذة تم اخضاعهم للبحث من اجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم تطبيق عليها الدراسة الأساسية

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	65	61،9
	أنثى	40	1،38
	المجموع	**105**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجدول رقم (02):يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
السن	**16 سنة**	38	36،2
	17 سنة	27	25،7
	18 سنة	30	28،6
	أكثر من 18 سنة	10	9،5
	المجموع	**105**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	**السنة الأولى**	38	36،2
	السنة الثانية	25	23،8
	السنة الثالثة	42	40،0
	المجموع	105	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

توزيع أفراد العينة حسب شعبة التخصص:

الجدول رقم (04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب شعبة التخصص.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
التخصص الدراسي	**تخصص أدبي**	17	،162
	تخصص علمي	88	،838
	المجموع	105	**100%**

4-5 أساليب جمع البيانات:

لغرض الإلمام بموضوع البحث ومتغيراته، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من كتب وبحوث ودراسات تناولت بكيفية أو بأخرى احد جوانب دراستنا هذه والتي كانت سندا قويا للوصول إلى حل المشكلة المطروحة، وبالتالي تطلب انجاز هذا البحث استخدام الأدوات التالية:

4-5-1 استمارة الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان الجمع البيانات الميدانية، ويمكن تعريفها بأنها لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث ويستمد تصميمها من المراحل المنهجية الأساسية التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه، لأن فرضيات البحث وتفرعاتها سوف تأتي في صيغة أسئلة الاستمارة، وعليها تبنى نتائج البحث، كما تعرف كذلك بأنها: وثيقة تتضمن اسئلة، وتوجه إلى جميع افراد العينة، ويسجل المبحوثين اجاباتهم عن أسئلة الاستمارة، كما قد يجيب المبحوث عن جميع احتمالات الاسئلة أو عن بعض احتمالاتها فقط **(زرواتي، 2007، ص220)**.

4-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

4-6-1 الصدق:

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط أما إذا أعد الدراسة ما وقاس غيرها، لا تنطبق عليه صفة الصدق للتعرف على مدى صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة والذين شهد لهم بالتجربة والخبرة في مجال البحث العلمي للأخذ بأرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وبلغ عدد المحكمين 5 أساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد استفدنا من الملاحظات التي تحصلنا عليها، وعلى هذا الأساس تمت معالجة بعض الاخطاء وتصحيحها، وبهذا تم استخراج الشكل النهائي لاستمارة الاستبيانوقد أجمعوا على صدق فحوى الاستبيان والغرض الذي وضع لأجله.

4-6-2 صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، والجدول التالييوضح النتائج المتوصل إليها:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

الجدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الأول

الرقم	المحور الأول: دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤوليةلدى تلاميذ الطور الثانوي	معامل الارتباط	قيمة المعنوية Sig	النتيجة
01	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الالتزام باللعب النظيف والروح الرياضية	648،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الالتزام باللباس الرياضي أثناء الممارسة	143،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
03	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على أداء دورهم بفاعلية ضمن الفريق	222،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
04	تفرض حصة التربية البدنية على التلاميذ الالتزام بقوانين اللعب	165،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
05	تساعد الأنشطة الرياضية في الحصة التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم في تقمص الأدوار كل حسب دوره في الفريق	122،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
06	تساعدحصةالتربيةالبدنيةوالرياضيةالتلاميذعلىتحملالنتائج سواءإيجابيةأوسلبية أثناءاللعبمعالفريق	145،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الدول أعلاه بان أغلب فقرات المحور الأول ترتبط فيما بينها، أي أن فقراته دالة إحصائيا، حيث نجد ان معاملات الارتباط المحسوبية لكل فقرة أكبر من قيمة R الجدولية وتتراوح قيمة R لفقرات المحور بين 0.122 و 0.648، كما ان قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 في جميع الفقرات أي يوجد ارتباط منوي ومنه تعتبر فقرات المحور الأول صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الثاني

الرقم	المحور الثاني: دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المثابرةلدى تلاميذ الطور الثانوي	معامل الارتباط	قيمة المعنوية Sig	النتيجة
01	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ المثابرة عند انجاز التمرين	144،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
02	تساعد ممارسة الرياضة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم	03،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
03	تساعد الممارسة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على تنمية الصحة البدنية للتلاميذ	052،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
04	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الإصرار على تحقيق أهداف الحصة مهما كانت صعوبة الأداء	177،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
05	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحمل النتائج سواء إيجابية أو سلبية إثناء اللعب مع الفريق	169،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الدول أعلاه بان أغلب فقرات المحور الثاني ترتبط فيما بينها، أي أن فقراته دالة إحصائيا، حيث نجد ان معاملات الارتباط المحسوبية لكل فقرة أكبر من قيمة R الجدولية وتتراوح قيمة R لفقرات المحور بين 0.003 و 0.177، كما ان قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05

في جميع الفقرات أي يوجد ارتباط منوي ومنه تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار الارتباط لعبارات المحور الثالث

الرقم	المحور الثاني: دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي	معامل الارتباط	قيمة المعنوية Sig	النتيجة
01	تعلم حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ التغلب على الخوف إثناء المشاركة بالتمارين التي تمتاز بالخطورة من خلال استعمال الوسائل التي تحد من الخطر	270،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار القيادة داخل فريق اللعب دون تردد	479،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
03	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار المنافسة مهما كان المنافس	810،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
04	تعلم حصص التربية البدنية التلاميذ على المشاركة في التمارين مهما كانت درجة صعوبتها		000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا
05	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس مما يزيد من إقدامهم على الممارسة الرياضية	394،0	000،0	يوجد ارتباط دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الدول أعلاه بان أغلب فقرات المحور الثالث ترتبط فيما بينها، أي أن فقراته دالة إحصائيا، حيث نجد ان معاملات الارتباط المحسوبية لكل فقرة أكبر من قيمة R الجدولية وتتراوح قيمة R لفقرات المحور بين 0.270 و 0.810، كما ان قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05

في جميع الفقرات أي يوجد ارتباط منوي ومنه تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

4-6-3 الثبات:

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة "الاستبيان" تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ ،وذلك لقياس مستوى الثبات والذي يعد أحد اهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان لإضفاء الشرعية عليها حيث على ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستبيان أوقبوله، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستبيان صحيحة على إثر أجوبة المستجوبين على الأسئلة وقياس الثبات الكلي والاتساق الداخلي لعباراته،وتكون أصغر قيمة مقبولة لكرونباخ ألفا هي 0.6 وكلما تزيد القيمة تكون أفضل

المحور الأول:دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ويتكون من (06 عبارات)

المحورالثاني:دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي(05 عبارات)

المحورالثالث:دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي(05 عبارات)

بحيث تم التحقق من ثبات الاستبيان الدراسة، من خلال قياس معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

المحاور	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الأول	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي(06 عبارات)	**0613،**
الثاني	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي(05 عبارات)	**0611،**
الثالث	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي(05 عبارات)	**0،644**
	جميع عبارات الاستبيان (16 عبارة).	**0855،**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول أعلاه رقم **(02)** يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور ومجالات الدراسة كانت مقبولة وهي تتراوح بين (0.611و0.644)، أما قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغت **855،0** وهي نسبة ثبات مقبولة مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي وبالموثوقية وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

المعالجة تمت بواسطة برنامج نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss. V26 الذي أتاح لنا عدةطرق التي من خلالها ساعدتنا على التحليل الجيد نذكرها على النحو التالي :

4-7-1 المتوسط الحسابي:

للتعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالوسط الافتراضي.

4-7-2 الإنحراف المعياري:

للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة، كلما اقتربت من الصفر كانت الاجابات مركزة وغيرمشتته والنتائج تكون أكثر مصداقية، ويفيد أيضا في ترتيب الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساويالمتوسط الحسابي المرجح بينهما.

4-7-3 المتوسط النظري (2):

للتعرف على إستجابات أفراد العينة.

4-7-4 معامل الارتباط بيرسون:

للتعرف على مدى صدق عبارات الاستبيان وتناسقها (الصدق والاتساق الداخلي لأداة الدراسة).

4-7-5 معامل ألفا كرونباخ:

الحساب الثبات بالنسبة للأداة المستخدمة.

4-7-6 اختبار التوزيع الطبيعي الاختبارات الاعتدالية كولمو غروف – سميرنوف / شابيرو – ويلك:

المعرفة نوع توزيع البيانات للعينة محل الدراسة.

4-7 خطوات اجراء الدراسة الميدانية

بعد أن تم الانتهاء من الجانب النظري الذي ساعد على تكوين خلفية علمية للدراسة، قمنا بالإجراءات التالية:

- بناء إعداد الاستبيان؛
- اختيار عينة الدراسة وتطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية الذي بلغ عددهم 105 تلميذ؛
- التأكد من صدق وثبات الأداة؛

التقرب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والقيام بأخذ تسهيل مهمة من طرف رئيس قسم التربية البدنية.

- التقرب من مكتب التكوين بمديرية التربية لولاية المسيلة والقيام بأخذ ترخيص بالدراسة الميدانية.
- طبع الاستمارة بصورتها النهائية وتوزيعها على العينة الأصلية التي بلغ عدد أفرادها 105تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بثانوية قسوم العيد بلدية عين الخضراء مسيلة حيث كانت طريقةتوزيعالاستبانات ورقية وحرصت على توزيعها شخصيا دون اللجوء إلى الاستبيان الإلكتروني أو مساعدة الأشخاص بوسائل التواصل الاجتماعي؛
- جمع الاستمارات الموزعة وتفريغها ومعالجتها بواسطة برنامج نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.25.

خلاصة:

إن عرض منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة له أهمية كبيرة من حيث عرض المجال الزماني والمكاني للبحث، والتطرق للمنهج المستعمل والذي على ضوئه يتم معالجة الموضوع والبيانات الميدانية، وكذا مصادر جمع البيانات التي يتم من خلالها التوصل إلى النتائج لإبراز ما أسفر عنه البحث في جانبيه النظري والميداني مما يساعد على تقديم مجموعة من الاقتراحات.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

ان طبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قدمناها بداية دراستنا لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية، لأن كل بحثيشترط تأكيده ميدانيا.

وللقيام بالبحث الميداني وجب علينا القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع وجعله منهجيا وذو قيمة علمية من خلال معالجة كل حيثياته من حيث الدراسة الأولية والأسس العلمية للمنهج المتبع في الدراسة، وبعد تطبيق عينة الدراسة وجمع البيانات سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليلومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

5-1 عرض نتائج الدراسة :

5-1-2 اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، والجدولالتالي يوضح ذلك:

يتم الاستناد إلى هذا الاختبار ضمن الاختبارات الإحصائية اللامعلمية لمعرفة إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

H0: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

H1: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي.

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	الاحصائيات	**درجة الحرية**	**قيمة المعنوية**	**الاحصائيات**	**درجة الحرية**	**قيمة المعنوية**
دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي	**0.097**	**105**	**0.200**	**0.979**	**105**	**0.653**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

التعليق: من خلال الجدولوالشكلأعلاه نلاحظ نتائج قيمة المعنوية لإختبار كولمجروف-سميرنوف «Kolmogorov-Smirnov» بلغت 0.200 أي 20% وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 أي 05%، بالتالي نرفض الفرضية البديلة **H1** ونقبل الفرضية الصفرية **H0** التي مفادها "البيانات تتبع التوزيع الطبيعي"، وبما ان بيانات المتغير تتوزع طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة فرضيات الدراسة الحالية.

5-1-3 تحليل نتائج الدراسة

قبل عرض وتحليل النتائج المتعلقة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، لابد من تحليل وتفسير محاور التي شكلت الدراسة والمتمثلة في: روح المسؤولية، تنمية المثابرة، وتنمية الشجاعة.

5-1-3-1 تحليل اجابات المبحوثين حول عبارات المحور الأول:

يضم هذا العنصر متوسط إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة على عبارات المحور الأولكما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول.

الرقم	المحور الأول:دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الالتزام باللعب النظيف والروح الرياضية	3،99	،563	موافقة عالية
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الالتزام باللباس الرياضي أثناء الممارسة	3،95	،578	موافقة عالية
03	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على أداء دورهم بفاعلية ضمن الفريق	3،99	،714	موافقة عالية
04	تفرض حصة التربية البدنية على التلاميذ الالتزام بقوانين اللعب	3،96	،553	موافقة عالية
05	تساعد الأنشطة الرياضية في الحصة التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم في تقمص الأدوار كل حسب دوره في الفريق	3،96	،796	موافقة عالية
06	تساعدحصةالتربيةالبدنيةوالرياضيةالتلاميذعلىتحملالنتائجسواءإيجابيةأوسلبية اثناءاللعبمع الفريق	06،4	609،	موافقة عالية
	الاتجاه العام	3،9714	41178،	موافقة عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الأول تساهم حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي؛ حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع [3.41 – 4.2]، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمور الأول بين [3.95–4.06].

نلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة السادسة "تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحمل النتائج سواء إيجابية أو سلبية اثناء اللعب مع الفريق" بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري قدره 0.609 وتقابلها درجة موافقة عالية.

أما بالنسبة لاتجاهات اجابات أفراد العينة على بعد روح المسؤولية فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 3.9714وبانحراف معياري قدره 0.41178.

5-1-3-2 تحليل اجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثاني:

يضم هذا العنصر متوسط إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة على عبارات المحور الثانيكما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني.

الرقم	المحور الثاني: دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المثابرةلدى تلاميذ الطور الثانوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ المثابرة عند انجاز التمرين	06،4	618،	موافقة عالية
02	تساعد ممارسة الرياضة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم	01،4	643،	موافقة عالية
03	تساعد الممارسة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على تنمية الصحة البدنية للتلاميذ	81،3	695،	موافقة عالية
04	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الإصرار على تحقيق أهداف الحصة مهما كانت صعوبة الأداء	17،4	596،	موافقة عالية
05	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحمل النتائج سواء إيجابية أو سلبية إثناء اللعب مع الفريق	06،4	586،	موافقة عالية
	الاتجاه العام	4،0286	36431،	موافقة عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني: دورحصة التربية البدنية والرياضية في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي؛ حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع [3.41 – 4.2]، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثاني بين [3.81–4.17].

نلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الرابعة "تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الإصرار على تحقيق أهداف الحصة مهما كانت صعوبة الأداء" بمتوسط حسابي 4.17 وانحراف معياري قدره 0.596 وتقابلها درجة موافقة عالية.

وبالتالي يمكن القول بان عبارات المحور الثاني جاءت عالية أي أن أفراد العينة يوافقون على ان الأنشطة البدنية والرياضية تساهم بشكل إيجابي في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

أما بالنسبة لاتجاهات اجابات أفراد العينة على بعد روح المثابرة فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 4.0286بانحراف معياري قدره 0.36431.

5-1-3-3 تحليل اجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثالث:

يضم هذا العنصر متوسط إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة على عبارات المحور الثالثكما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث.

الرقم	المحور الثاني: دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعةلدى تلاميذ الطور الثانوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تعلم حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ التغلب على الخوف إثناء المشاركة بالتمارين التي تمتاز بالخطورة من خلال استعمال الوسائل التي تحد من الخطر	0519،4	85796،	موافقة عالية
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار القيادة داخل فريق اللعب دون تردد	5481،3	97520،	موافقة عالية
03	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار المنافسة مهما كان المنافس	8296،4	73850،	موافقة عالية
04	تعلم حصص التربية البدنية التلاميذ على المشاركة في التمارين مهما كانت درجة صعوبتها	5481،3	98283،	موافقة عالية
05	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس مما يزيد من إقدامهم على الممارسة الرياضية	8963،3	83106،	موافقة عالية
	الاتجاه العام	4،0190	46453،	موافقة عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي؛ حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع جدا [3.41 – 5]، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثالث بين [3.54–4.82].

نلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الثالثة "تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار المنافسة مهما كان المنافس" بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري قدره 0.609 وتقابلها درجة موافقة عالية.

وبالتالي يمكن القول بان عبارات المحور الثالث جاءت عالية أي أن الأنشطة البدنية والرياضية تساهم بشكل إيجابي تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي

أما بالنسبة لاتجاهات اجابات أفراد العينة على بعد روح الشجاعة فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 4.0190وبانحراف معياري قدره 0.46453.

5-3 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

ان أحد فروع الاحصاء الاستنتاجي هو اختبار الفرضيات، فنحن في كثير من الاحيان لا نكتفي بتقدير معلمة المجتمع بأن نعطيها قيمة معينة أو نبني لها فترة ثقة معينة، بل نحتاج الى اتخاذ قرار حول صحة فرضية معينة أو عدم صحتها، أي أننا نحتاج الى اختبار الفرضيات المتعلقة بمعلمات المجتمع، وهذا ما سنقوم بدراسته.

5-3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

اختبار الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الراسة على: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؛

الجدول رقم (09): دور حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	T	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية Sig
لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي	1623،4	41258،0	105	254،96	16235،4	000،0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور تساهم حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبالنظر إلى متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الأول بلغ (4،1623) درجة وبانحراف معياري قدره (0،41258) درجة، كما أن الفرق بين المتوسطين بلغ (4.16235) درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال المرتفع [3،41-،42] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. وبالتالي فإن هذه النتيجة تتفق مع الفرضية الأولى للبحث والقائلة لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي

وجاءت نتائج الفرضية العامة موافقة لكل من دراسة بايزيد عبد القادر و بعوش خالد (2016) تحت عنوان الانشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لمتعلمي الطور المتوسط حيث توصلا الباحثان أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في تنمية القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي

5-3-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على : دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي،ومن خلال الجدول (06)وبالنظر إلى متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الأول، نجد أن الفرضية محققة؛ حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع [3.41 – 4.2]، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الأول بين [3.95-4.06]. كما ونلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة السادسة بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري قدره 0.609 وتقابلها درجة موافقة عالية، وقد كانتالنتيجة الكلية لاتجاهات اجابات أفراد العينة على المحور الأولتتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي 3.9714وبانحراف معياري قدره 0.41178، وبالتالي يمكن القول أن الأنشطة البدنية والرياضية بالحصة تساهم بشكل إيجابي في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي؛ حيثتعوّدهم على تحمل المسؤوليات في أمور مختلفة ضمن طبيعة الأنشطة الممارسة، وذلك من خلال خلق جو ايجابي عند ممارستها واحساس التلاميذ بدورهم في القيادة وتحمل المسؤولية حسب ماجاء في دراسة**(محمد عوض البسيوني،1992،ص 24)**حيث يقولأن حصة التربية البدنية تساهم في تنميةروح المسؤولية لدى المراهقين

وجاءت النتائج بالمحور الأول موافقة لكل من دراسة **خالد نوارة (2019)**

توصلت الدراسة الى ان للتربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيمة التعاون والإحترام وروح المسؤولية ولها دور هام وكبير في الإدماج الإجتماعي للمراهقين ويظهر ذالك من خلال تحويلهم الى احضان المجتمع متمتعين بروح المسؤولية

5-3-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: دور حصة التربية البدنية والرياضية في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال الجدول (07)وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني نجد أن الفرضية محققة؛ حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة، فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع [3.41 – 4.2]، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثاني بين [3.81-4.17]،ونلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الرابعة بمتوسط حسابي 4.17 وانحراف معياري قدره 0.596 وتقابلها درجة موافقة عالية.وقدكانتالنتيجة الكلية لاتجاهاتاجابات أفراد العينة على بعد روح المثابرة فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 4.0286 بانحراف معياري قدره 0.36431، وبالتالي يمكن القول بان عبارات المحور الثاني جاءت عالية أي أن أفراد العينة يوافقون على ان الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة بالحصة تساهم بشكل إيجابي في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي؛وذلك من خلال تعزيز الانضباطوجعلهم يعتادوا على الإصرار مهما كانت طبيعة العمليات والأنشطة التي يقومون بها وذلك بتحمل الأداء الصعب. وفي هذا الاطار، حسب **حسن، أماني (2018)** يقول ان حصة تربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تعزيز القدرة على المثابرة في المهام المختلفة والأنشطة الرياضية تساعد في تحسين الانضباط الذاتي

وتتفق نتائج الدراسة بالمحور الثاني مع دراسة كل من **عيسات و صدراتي (2022)** في تحسين مهارات التلميذ وقدرته على المثابرة التي تساعد في الانضباط الذاتي

5-3-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال الجدول (08) وبالنظر إلى متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث نجد أن الفرضية محققة؛حيث نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع جدا [3.41 – 5]، حيث تراوحت المتوسطات

الحسابية للمحور الثالث بين [3.54-4.82]، كما ونلاحظ ان أكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الثالثة بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري قدره 0.609 وتقابلها درجة موافقة عالية.وقدكانتالنتيجة الكلية لاتجاهات اجابات أفراد العينة على المحورالثالث جاءت عالية؛ أي أن الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة بالحصة تساهم بشكل إيجابي في بث الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي؛فمن خلال التغلب على الخوف إثناء المشاركة بالتمارين والتيتكون بمثابة تحدي إيجابي بالنسبة لهم، ومساعدتهم على خوض غمار القيادة، كما تمكنهم او تمدهم بقدر عالي من اكتساب الثقة بالنفسمن خلال تحدي الذات: خلال الأنشطة الرياضية، وحسب **(مختار ، 1982،ص 88)** فإن حصة التربية البدنية تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي فيه من خلال اتصاله بالجماعة

كما وتتفق نتائج الدراسة بالمحور الثالث مع دراسة كل من صفية توشن (2019) التي توصلت دراستها أن ممارسة الرياضة تساعدهم على تحسين سلوكياتهم ويجدون فيها حيزا واسعا للترفيه من شدة الضغوطات المواد التربوية الاخرى وتجعلهم يشعرون بنفسية جيدة و الهدوء وعدم الخوف أثناء ممارسة الرياضة .

الاستنتاج العام :

من خلال إجراءنا لدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي ،وبعد الالمام بالإطار النظري والاعتماد على الأدوات المناسبة من أجل جمع المعلومات والبيانات ،تم معالجتها وتحليلها وتفسيرها ،لنتوصل في الدراسة الى النتائج التالية :

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية في الطور الثانوي.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

وفي الأخير تبقى محاولة دراستنا هذه ونتائجها مجرد إنطلاقة وقاعدة بحاجة الى المزيد من الاسهامات ، كما تسعى هذه الدراسة الى اجراء بحوث أخرى تهدف الى تحسين وتنمية القيم الاجتماعية او جوانب اخرى تتعلق بحصة التربية البدنية والرياضية ،وإجراء المزيد من الدراسات باختلاف المتغيرات والفئات العمرية الاخرى .

الإقتراحات والتوصيات :

في ضوء ماقام به الباحث من دراسة وما توصل اليه من نتائج أمكن التوصل الى التوصيات التالية :

- العمل على اجراء دراسات تتعلق بالجوانب الشخصية للتلميذ .
- العمل على اجراء المزيد من البحوث حول تطبيق حصة التربية البدنية وكيفية استغلالها في جوانب الشخصية .
- العمل على اجراء دراسات تتعلق بتخطيط حصة التربية البدنية وفق متطلبات حاجات كل مرحلة من مراحل النمو.
- ضرورة زيادة الاهتمام بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- دعم مادة التربية البدنية والرياضية ماديا من خلال توفير الوسائل الرياضية والأجهزة المطلوبة .
- تشجيع القائمين عليها من أساتذة ومفتشين وغيرهم .
- تأهيل الأساتذة القائمين على هذه المادة، وتوفير دورات تكوينية وتدريبية متخصصة عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مجال تنمية القيم الاجتماعية.

خاتمة

خاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي ، وكان الغرض أنّ هذه الحصة تساهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي ، حيث تكوَّنت عينة البحث من 105 تلميذ من مختلف السنوات مستعملين استمارة استبيانية كأداة للدراسة ؛ وزعت على التلاميذ وبعد تفريغها وتحليل نتائجها، توصلنا إلى النتائج الآتية :

1- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تنمية قيم التعاون والاحترام والتسامح لتلاميذ الطور الثانوي .
2- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تعتبر مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم الاجتماعية .
3- التمسك بالقيم الاجتماعية هي السبيل إلى تميز جيل اليوم ليسمو ويعلو كجيل الأمس .
4- الحرص على زيادة وتقوية روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية .
5- ضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية خاصة ما يتعلق بالتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي .

ومن خلال ما تم التوصل إليه فإن ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسساتالتعليمية الثانوية تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية لقدرات التلاميذ العقلية وتطوير النضج الفكري وتعلم قيم الروح الرياضيةوالتنافسية مما تعمل على إنشاء جيل صحيح البنية الجسمية ، قوي الشخصية ذو أفكار بناءة ، ويعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلهاأحسن تمثيل كما تعتبر وسيلة هامة في إنشاء علاقات أخوية وصداقات متينة في وسط اجتماعي .

قائمة والمصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القواميس:

1- المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت، 1996.

2- ايميل بديع يعقوب،المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2004، ص 314

2- الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم ياسين الخطيب واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة، الاردن،2003.

2. أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط4،دار الفكر الغربي، القاهرة، 1998.

3. أمين أنور الخولي، محمد الحماحمي، أسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

4. حسن السعود، محمد سليمان عيدة، الرياضة والصحة، ط1، دار يافا العالمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

.5

6. خالد محمد الحشحوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، مكتبة المجتمع الغربي، الأردن، 2012.

7. خليل عبد الرحمن المعايطة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر، عمان، 2010.

.8

9. دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار وائل، 2012.

10. راكان راضي الحرارشة، الضبط الاجتماعي والانحراف فحص نظرية تشارلز في توازن الضبط، دراسة ميدانية، دار الرايّة، عمان، 2016.

11. رغدة شريم، سيكولوجية المراهق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009.

12. سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني،ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، 2008.

13. سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1968.

14. الشافعي محمد، رياض عوض صبحي، عطاء الله سيف، التربية وتطبيقاتها في المدرسة الإبتدائية، ط1، مكتبة الأنجلومصرية.

15. الشيباني التومي محمد، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط1، دار الثقافة، بيروت، 1973.

16. عامر عوض، السلوك التنظيمي والإداري،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

17. عباس صالح السمارائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، بغداد، 1981.

.18

19. عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط1، دار هومة، الجزائر، 2006.

20. عبد المنعم المليحي، حليمي المليحي، النمو النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1973.

21. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر، ط1، عمان، 2009.

22. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.

23. ليلى عبد العزيز زهران، الأصول العلمية الفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية البدنية الرياضية، ط4، دار زهران، مصر، 2004.

24. ليندا دافيدوف، مدخل إلى علم النفس، ط1، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1984.

25. محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.

.26

27. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

28. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم النفس الطفل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.

29. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

30. محمد عبد الجبار الخطيب، مناهج التربية الرياضية،ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2015.

31. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي،تظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.

.32

33. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1974.

34. مصطفى فهمي، علم النفس، دار الثقافة ،ط1، القاهرة، 1999

35. مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.

36. نوري الحافظ، المراهقة، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.

37. حسن ،علم الإجتماع الرياضي ،دار وائل للنشر ،بغداد، 2005

38. مختار محي الدين ،محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1982

39. عامر عوض ، السلوك التنظيمي والإداري، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، عمان ،2008

40. فهمي نورهان منير حسن، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية،المكتب الجماعي ، الحديث للنشر والتوزيع ، الإسكندرية،1999

41- زغلول ، مناهج التربية الرياضية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، مركز الكتاب للنشر، 2005

42- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باحي ، علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتب للنشر، القاهرة ،2001

43- زهيدي محمد عيد، نعمان خالد،التنشأة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية والدولية ودار الثقافة والنشر للتوزيع، ط 1، 2003

44- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط3،القاهرة، 2009

45-محمد حسن علاوي، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط2 ، القاهرة، 1999

46- قنصوة، صلاح، نظرية القيم في الفكر المعاصر ، بيروت،دار التنوير للطباعة والنشر، ط1984،1

47- رشيد زرواتي، مناهج وادوات البحث فالعلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1،الجزائر، 2002

48- قشقوش ابراهيم، سيكولوجية المراهق ، مكتبة الانجلومصرية، ط1 ، مصر ، 1980

49- الدسوقي كمال ،النمو التربوي للطفل المراهق ، دار النهضة العربية للطبعة والنشر، ط1، بيروت، 1971

50- سويق مصطفى ، الأسس النفسية للتكامل الإجتماعي، دار المعارف،ط3، مصر ،1995

51- عبد الرحمان العيساوي، علم النفس الفيزيولوجي ، دار الثقافة ، ط1، 1991

52- عبد المنعم لمليحي ، حليمي لمليحي،النمو النفسي ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 1994

53- صالح أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية للنشر والطباعة، ط1،القاهرة،1991

54- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان،ط1، بيروت، 1981

55- اكرم زكي حطايبية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان،1997

56-سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهق، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، 1980

57- محمد امين مصطفى، معالم تربوية ،مؤسسة الخليج العربي، ط1 ، الكويت،1996

-58

3- الأطروحات والمذكرات:

1. رحماني قوادري إبراهيم، (2011)" إلى أي مدى يمكن للتربية البدنية والرياضية تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالشلف " ، مذكرة ماستر في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي،جامعة الشلف، الجزائر

2. زراري سلامي (2016) " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة" (15-12 سنة)، دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية سيدي خالد، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، جامعة بسكرة، الجزائر

3. لقرين بوزيان ومداحي وليد (2021) بعنوان" دور حصة التربية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " ، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة ع الحميد بن باديس، جامعة مستغانم، الجزائر

4. عباسي ياسين،رابط مسعود (2019) " دور أستاذ التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة الجزائر 3 ، الجزائر

5. عبد الرحمان سيد (2009)" مساهمة الألعاب الشبه الرياضية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر

6. كسكس سفيان وآخرون،(2017) ، " تاثير حصة التربية والرياضية على التفاعل الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر

7. بن صقيع جمال الدين وبوخاطر الزين (2017) بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوي"وهي مذكرة شهادة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر

8.عباسي ياسين و رابط مسعود (2014) بعنوان" دور أستاذ التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي "، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر

9. صفية توشن (2019) " دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في بناء العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ (16-17 سنة) "، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر

10- خالد نوارة(2019) "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة دالي ابراهيم، الجزائر

11- عيسات العمري وصدراتي كلثوم (2022) " دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد لمين دباغين ، جامعة سطيف ، الجزائر

-12

4- المجلات والمؤتمرات:

1. بن خالد حاج، استخدام بعض الاستراتيجيات العلمية لتجسيد وتطبيق المشاركة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية، المجلة العملية بعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 9، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2012.

2. خريبش عبد القادر، الثقافة التنظيمية في المؤسسة، جامعة لونيسي علي البليدة 02، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، عدد 04، 2014.

3. فايز كمال شلدان، دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباته، وسبل تطويره الجامعة الإسلامية نموذجا، مؤتمر تربوي، القيم في المجتمع الفلسطيني واقع وتحديات، جامعة فلسطين، كلية التربية.

4. حسن أماني، عبد التواب صالح(2022) " القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة،الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، 34 (06) ،348-347

5- الكتب باللغة الأجنبية:

1. Le LeBoulcher(J) : science du mouvement humain ، esprit، 4éme ed، 1982.

2. PARLEBAS(P) :lesactivitées physique et education motrice،1ére-،edition revue eps،Paris،1976.

3. SNDL :Thomas H. Murray: Préserver les valeurs et l’éthique sportive : la relation entre la lutte contre le dopage et les valeurs et l’éthique du sport، SHS/2010/PI/H/1.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

المحور الأول	دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المسؤولية	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل
01	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ كيفية الالتزام الممارسة باللباس الرياضي			
01				
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ علىأداء دورهم بفعالية ضمن الفريق			
02				
03	تفرض حصة التربية البدنية الالتزام بقوانين اللعب			
03				
04	تساعد التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحمل النتائج لتحقيق أهداف الحصة وتعزز روح المسؤولية عندهم			
04				
05	يساعد النجاح في الرياضة وتحقيق الأهداف الشخصية على تعزيز روح المسؤولية لدى التلاميذ			
05				
06	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اللعب النظيف والاحتراف.			
06				
المحور الثاني	**دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المثابرة**	**عبارة مناسبة**	**عبارة غير مناسبة**	**تعديل**
01	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ في تعزيز الانضباط والمثابرة عند انجاز التمارين			
01				

02	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الإصرار لتحقيق أهداف الحصة مهما كانت صعوبة الأداء			
02				
03	تساعد الممارسة الرياضية المتكرر لحصة التربية البدنية والرياضية على ثقة التلاميذ بأنفسهم			
03				
04	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية بالحصة على تحقيق التوازن العاطفي للتلاميذ			
04				
05	تساعد الممارسة الرياضة لحصة التربية البدنية والرياضية على تنمية الصحة البدنية للتلاميذ			
05				
06	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على زيادة ثقتهم بأنفسهم.			
06				
المحور الثالث	**دورحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشجاعة**	**عبارة مناسبة**	**عبارة غير مناسبة**	**تعديل**
01	تعمل حصص التربية البدنية التلاميذ على المشاركة في التمارين مهما كانت درجة صعوبتها			
01				
02	تعمل حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ التغلب على الخوف أثناء المشاركة بالتمارين التي تمتاز بالخطورة من خلال استعمال الوسائل التي تحد من الخطر			
02				
03	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس مما يزيد من إقدامهم على			

	الممارسة الرياضية			
03				
04	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار قيادة فريق اللعب دون تردد			
04				
05	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ خوض غمار المنافسة مهما كان المنافس			
05				
06	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحدي الذات وتجاوز الحواجز عن طريق تحمل التحديات وتجاوز الصعاب			
06				

الملحقرقم02:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد وضياف – المسيلة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استكمالا لمتطلبات الماستر أكاديمي يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية في الطور الثانوي دراسة حالة بثانوية قسوم العيد ببلدية عين الخضراء

السنة الدراسية : 2023/2024م

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء
01	بركاتي نسم الدين	أستاذ محاضر - أ -	
02	بناني ملكية	أستاذ محاضر - أ -	
03	حشوه سفيان	أستاذ محاضر - أ -	
04	بورنانة خليل	أستاذ محاضر - أ -	
05	تساوت جمال الدين	أستاذ محاضر - أ -	

الملحقرقم03 :

وزارةالتعليمالعاليوالبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في إطار إنجازنا لمذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص: تربية بدنية، تحت عنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية في الطور الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية قسوم العيد – بلدية عين الخضراء –)

لذا يرجى من أعزاءنا التلاميذ التكرم بالإجابة على عبارات الاستمارة آملين منكم توخي الدقة والموضوعية لما له من أثر ايجابي في إنجاح هذا البحث، وذلك بوضع علامة(X) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان علما بأن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد الطالب:

العطراوي سليم

إشراف:

د/ حشايشي عبد الوهاب

السنة الجامعية : 2024/2023

معلومات عامة

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

16 ☐ 17 ☐ 18 ☐ أكبر من 18 سنة ☐

المستوى التعليمي

أولى ثانوي ☐ الثانية ثانوي ☐ الثالثة ثانوي ☐

الشعبة:

أدبي ☐ علمي ☐

		التقييم				
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الالتزام باللعب النظيف والروح الرياضية					
02	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الالتزام باللباس الرياضي أثناء الممارسة					
03	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ المثابرة عند انجاز التمرين					
04	تساعد ممارسة الرياضة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم					
05	تعلم حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ التغلب على الخوف إثناء المشاركة بالتمارين التي تمتاز بالخطورة من خلال استعمال الوسائل التي تحد من الخطر					
06	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على أداء دورهم بفاعلية ضمن الفريق					
07	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض					

	غمار القيادة داخل فريق اللعب دون تردد					
08	تساعد الممارسة المتكررة بحصة التربية البدنية والرياضية على تنمية الصحة البدنية للتلاميذ					
09	تساعد حصص التربية البدنية والرياضية التلاميذ على خوض غمار المنافسة مهما كان المنافس					
10	تفرض حصة التربية البدنية على التلاميذ الالتزام بقوانين اللعب					
11	تساعد الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية بالحصة على تحقيق التوازن العاطفي للتلاميذ					
12	تعلم حصص التربية البدنية التلاميذ على المشاركة في التمارين مهما كانت درجة صعوبتها					
13	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس مما يزيد من إقدامهم على الممارسة الرياضية					
14	تساعد الأنشطة الرياضية في الحصة التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم في تقمص الأدوار كل حسب دوره في الفريق					
15	تعلم حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الإصرار على تحقيق أهداف الحصة مهما كانت صعوبة الأداء					
16	تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تحمل النتائج سواء إيجابية أو سلبية إثناء اللعب مع الفريق					

ملحق رقم 04 :

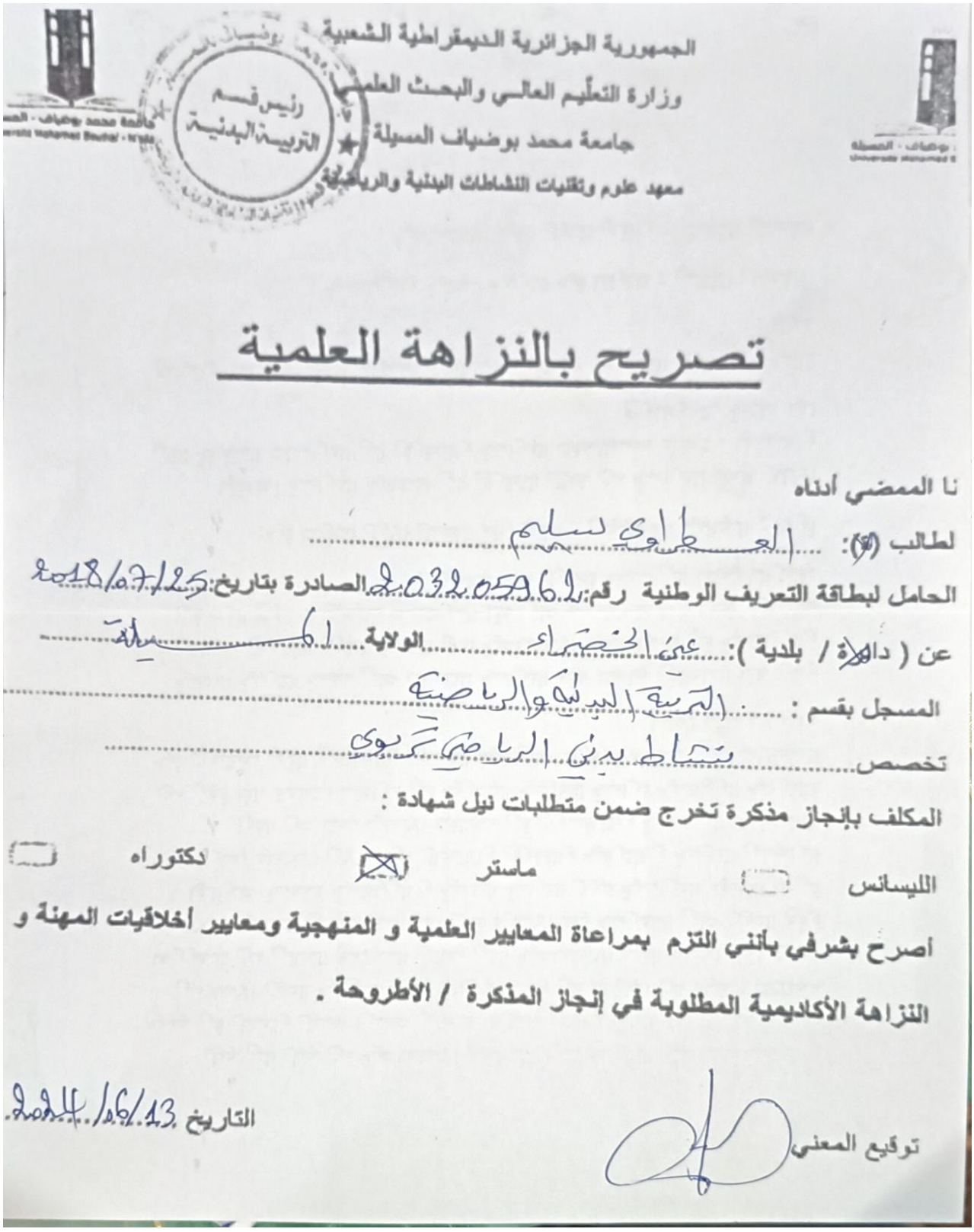

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

نا الممضي أدناه

لطالب (ة): العطاوي سليم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203205961 الصادرة بتاريخ: 2018/07/25

عن (دائرة / بلدية): عين الخضراء الولاية: المسيلة

المسجل بقسم : التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني الرياضي تربوي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ 2024/06/13

توقيع المعني

الملخص باللغة العربية:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنميةالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية قسوم العيد .عين الخضراء)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا باستخدام المنهج الوصفي

وعلى هذا اشتملت عينة دراستنا على 105 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية،منهم 65 ذكور و40 إناث موزعين على الأعمار من 16 سنة إلى 19 سنة تم توزيع عليهم استمارة الاستبيانحيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في زيادة المثابرة لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنميةبعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

.**الكلمات المفتاحية** :حصة التربية البدنية والرياضية، تنمية العلاقات الاجتماعية، تلاميذ الطور الثانوي.

Summary:

The role of physical and sports education in the development of social values among secondary students

(Field study of Gassoum laid School.Ainelkhadra)

The sample of our studies included 105 randomly selected pupils، 65 of whom were males and 40 females aged 16 to 19، to whom the questionnaire form was distributed. The following results were obtained:

- Physical and sporting education has a role to play in developing the responsibility of secondary students.
- Physical and sports education has a role to play in increasing the perseverance of secondary students.
- Physical and sporting education has a role to play in the development of courage among secondary students
- The share of physical and sports education plays a role in the development of certain social values among secondary students.

Keywords: Physical and Sports Education Class، Social Relations Development، Secondary Pupils.